جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

عنوان :

دور المرافقة الوالدية والتربوية للطفل المعاق سمعيا

دراسة ميدانية في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة المعاقين سمعيا –الصم البكم بمدينة الاغواط-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

من اعداد :

- شتيح خولة

تحت اشراف الدكتور :

أ/د.بلخضر محمد

العام الدراسي 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Theliji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): تستيح جولة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 199 04.22.15.0002 الصادرة بتاريخ : 2020.10.27 عن دائرة : الأغواط ولاية الأغواط.

رقم التسجيل : 22.14.39.0085.29

التخصص: علم اجتماع التربية

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في :.....

شكر وعرفان

أهدي هذا العمل إلى من دعمني في خطوتي الأولى دكتور بلخضر محمد له مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الكبير الخاص الدكتورة أ.مزيان على رحابة صدرها وسعة وطول بالها معي والتي كانت تقدم لي النصائح الخالصة وتوصل بكل أمانة عملي للدكتور الفاضل بلخضر محمد.

أحاطهم الله برعايته ووهبهم التوفيق والسداد و كما لا يفوتني شكر كل من السادة الدكاترة بن الشين ، صاني فتيحة ، قليلة، بن عيسى ،لهم مني جميعاً أصدق عبارات الاحترام والتقدير على مرافقتهم الطيبة لنا.

إلى موظفي الإدارة والمكتبة وعمالها كل باسمه على مدهم لنا يد المساعدة كما لا أنسى الأخصائية النفسانية التربوية نعيمة عتيق وكل عمال مدرسة مرفوعة سماحي للصم و البكم كل باسمه وتخصصه على مدهم يد العون لي وتسهيل العمل معهم وامدادهم لي بالمعلومات اللازمة والتعاون معي ومرافقتهم لي.

والحمد لله على ذلك.

اهداء:

"ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي"

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من كان سندا لي وذلل لي الصعاب إلى من وهبني العطاء والقوة دون الملل إلى من شجعني وساندني وقدم لي الأفضل والأعز دون كلل أبي الغالي – أطال الله في عمره شتيح ابوبكر قدوتي وعزوتي.

إلى من كانت عونا لي إلى من وهوبتي الثقة بالنفس والإعانة والحنان إلى من أعانتني على المضي للأمام والتقدم نحو الأفضل والتميز دوما.

رأفتي وحناني أمي الحبيبة – حفظها الله ورعاها . فاطمة بين مولاي.

إلى من حملنا رحم واحد وتقاسمت معهم أيامي الحلوة والمرة جعلهم الله لي السند المعين وجعلني لهم الأخت الحنون – إخوتي كل باسمه – بشير أسامة إلياس نجلاء.

إلى فلذة كبدي ورفيقاتي وكل حبي وعطائي في هذه الحياة بناتي سكر حياتي بتول و كوثر بوداود.

إلى زوجي العزيز ورفيق دربي رضوان علي بوداود وختاما رفيقات الدرب في الدراسة كل باسمها : بالمشري العطرة – صاروط نهى صولي أمينة – حليمة – جهيدة – نادية – والزملاء كل باسمه.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور المرافقة الوالدية والتربوية في تنشئة الطفل المعاق سمعيا ومدى تأثيرها وانعكاسها على سلوكات المعاق سمعيا

كما هدفت الى التعرف عن التكامل الوظيفي القائم بين الاسرة و المدرسة الخاصة بهذه الفئة

ركزت الدراسة على جوانب التواصل بين الطرفين الذي يعمل على تنشئة الطفل المعاق سمعيا تنشئة سليمة

وكذا كان لنا دور تسليط الضوء على أدوار المختصين البيداغوجيين داخل المدرسة و الذين يعملون على التواصل مع أولياء الأطفال المعاقين سمعيا

اردنا اكثر العمل مع المختص الاجتماعي و اردنا التعرف اكثر على دوره و العمل معه داخل وخارج المؤسسة ولكن للأسف لم يحالفنا الحظ لذلك وقد درجناه في صعوبات الدراسة التي واجهناها خلال بحثنا ، الدراسة الميدانية كانت في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة الصم – البكم بمدنية الأغواط

ولتحقيق الهدف من دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي لانه اكثر ملائمة وهذا لوصفه وصفا دقيقا واعتماده على الواقع والملاحظة للظاهرة مع كشف أدوار المختصين والعمل التعاوني مع الاسر

تم اختيار العينة بطريقة قصدية وهذا لان العينة داخل المدرسة محدودة ولا تحمل الكثير من التلاميذ

اما الأدوات فقد تم استخدام الاستمارة مع أولياء التلاميذ المعاقين سمعيا داخل المدرسة وهذا لرفض اغلبيتهم للمقابلة

كما تم استخدام المقابلة مع المختصين البيداغوجيين والمعلمات داخل المدرسة الخاصة بفئة المعاقين سمعيا

وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها احصائيا و سوسيولوجيا

تم تفريغها يدويا و باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS

وهذا لتاكيد النتائج اكثر ومصداقية اكثر

وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج

تم الكشف عن أهمية مناسبة الوسائل والبرامج التعليمية لهذه الفئة تخصيص وسائل تتناسب مع قدراتهم الاستعابية.

- وكذا الكشف عن وجود هوة واسعة في التواصل بين المدرسة وأولياء الطفل المعاق سمعيا

- إعادة النظر في تقديم البرامج التعليمية.

- تخصيص أيام توعوية لأولياء المعاقين سمعيا وأفراد المجتمع

- يجب تكوين المعلم لتقديم الأفضل والأنجع لهذه الفئة داخل الغرف الصفية.

ملخص بالإنجليزية:

Summary of the Study:

This study aimed to reveal the role of parental and educational support in the upbringing of hearing-impaired children and its impact on their behavior. It also aimed to identify the functional integration between the family and the specialized school for this category.

The study focused on aspects of communication between both parties working to provide a healthy upbringing for the hearing-impaired child. Additionally, we highlighted the roles of pedagogical specialists within the school who communicate with the parents of hearing-impaired children.

We intended to work more closely with the social worker and understand their role both inside and outside the institution, but unfortunately, we were not successful in doing so, which we noted as one of the difficulties encountered during our research. The field study was conducted at the Samahi School for the Deaf in the city of Laghouat.

To achieve our study's objectives, we relied on the descriptive method as it is more appropriate for providing an accurate description and is based on reality and observation of the phenomenon, while uncovering the roles of specialists and the cooperative work with families.

The sample was intentionally chosen because the sample size within the school was limited and did not include many students. For tools, we used questionnaires with the parents of hearing-impaired students within the school since the majority refused interviews. We also conducted interviews with pedagogical specialists and teachers at the school for the hearing-impaired.

After collecting the data, it was analyzed statistically and sociologically, both manually and using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), to confirm the results more accurately and credibly.

The study concluded with several findings:

- The importance of appropriate educational tools and programs tailored to the capabilities of hearing-impaired children.

- The existence of a significant communication gap between the school and the parents of hearing-impaired children.
- The need to reconsider the delivery of educational programs.
- The necessity of organizing awareness days for the parents of hearing-impaired children and members of the community.
- The need for teacher training to provide the best and most effective education for this category within the classrooms.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان 3

اهداء: 4

ملخص الدراسة:..... 5

فهرس المحتويات:..... 10

فهرس الجداول:..... 13

مقدمة : 16

الباب الأول 18

الجانب المنهجي والنظري للدراسة 18

1- الإشكالية: 20

أسباب اختيار الموضوع: 23

الصعوبات الدراسية: 24

تحديد مفاهيم الدراسة: 25

الدراسات السابقة: 28

الفصل الثاني: الواقع الإجتماعي للطفل المعاق سمعيًا..... 35

1- مفهوم الطفل المعاق سمعيًا : 36

3- خصائص الطفل المعاق سمعياً..... 38

4- المعوقات الإجتماعية والتربوية للطفل المعاق سمعياً :..... 40

5- إدماج الطفل المعاق سمعياً وأشكاله:..... 41

خلاصة الفصل: 42

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: المرافقة الوالدية للطفل المعاق سمعياً 43

تمهيد: 44

1– تعريف الأسرة: 45

2– وظيفة الوالدين يا تنشئة الطفل المعاق سمعيا. 47

3– مفهوم اساليب المعاملة الوالدية: 48

5 –التوافق الفكري لوالدي الطفل المعاق سمعيا..... 51

6– استراتيجيات دعم (الوالدين) للطفل المعاق سمعيا : 53

7– تدريب الوالدين للطفل المعاق سمعيا على التكيف الاجتماعي: 54

خلاصة:..... 56

الفصل الرابع: المرافقة التربوية للطفل المعاق سمعيا..... 58

تمهيد: 59

1– التكفل البيداغوجي للطفل المعاق سمعيا: 60

2–البرنامج التعليمي والمحتوى الدراسي للتلميذ المعاق سمعيا:..... 60

3 –الوسائل والبرامج المناسبة في تدريب التلميذ المعاق سمعيا 61

4 –دور المعلم في تعليم وإرشاد العلمية المعاق سمعيا:..... 62

5 –دور المختصين في توجيه الطفل المعاق سمعيا: 63

6 –دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين سمعيا 64

خلاصة الفصل: 66

الباب الثاني 68

الجانب الميداني للدراسة 68

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة..... 69

تمهيد:..... 70

1–مجالات الدراسة: 71

2–أدوات جمع البيانات:..... 72

3–أساليب تحليل البيانات: 74

4– العينة: 74

5–خصائص أفراد العينة: 75

الفصل الثاني: عرض وتحيل وتفسير نتائج الدراسة. 77

1–2– تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى..... 78

1–2– تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية. 86

خاتمة:..... 96

قائمة المراجع: 98

قائمة الملاحق:..... 102

فهرس المحتويات

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1 توزيع أفراد الفئة حسب متغير (الجنس)

الجدول رقم 2 توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين (الأم /الأب)

الجدول رقم 3 توزيع الأفراد حسب متغير المستوى الإقتصادي للأسرة

الجدول رقم 4 يبين العلاقة بين صلة القرابة بين الوالدين ووجود اشخاص يعانون من نفس الإعاقة السمعية

الجدول رقم 5 يوضح نوع الإعاقة السمعية

الجدول رقم 6 يبين العلاقة بين صلة القرابة بينكما ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

الجدول رقم 7 يوضح سبب الإعاقة اذا كانت مكتسبة

الجدول رقم 8 يبين العلاقة بين وجود اشخاص في العائلة يعانون من نفس الإعاقة السمعية ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

الجدول رقم 9 يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي للاسرة ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

الجدول رقم 10 يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وصعوبة التواصل مع طفلك

الجدول رقم 11 يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومدى ترك المجال للطفل المناقشة والاخذ برايه في العائلة

الجدول رقم 12 يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي للاسرة ومدى التفاعل بشان مستقبل طفلك

فهرس المحتويات

الجدول رقم 13 يوضح تفضيل طفلك بسبب الإعاقة عن باقي افراد العائلة

الجدول رقم 14يوضح القيام بمحاسبة طفلك عن تصرفه بسلوك غير مرغوب

الجدول رقم 15 يوضح طريقة محاسبة طفلك في حالة ارتكابه خطا ما

المقدمة

مقدمة :

تعتبر فئة ذوي الإعاقة السمعية واحدة من الفئات المجتمعية التي تتطلب إهتمامًا ورعاية من نوع خاص ، وذلك ضمن الأطر التفاعلية المناسبة لها بعيدا عن أشكال النظرة الدونية والانتقاص من قيمتها الاجتماعية فهي تنتمي إلى المجتمع ويقدم لها مكانة و مركزً إجتماعيًا يليق بها ، مقابل أدوار يجب عليها القيام بها ومن بين ما يجب أن يقدم لهذه الفئة الحق في التربية والتعليم والرعاية المجتمعية.

ولأن حاسة السمع من أهم الحواس التي وهبها الله للإنسان وأكثر أهمية عن باقي الحواس الأخرى والدليل على ذلك أن اللّه سبحانه وتعالى قدّم السمع على البصر في القرآن الكريم في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم :

﴿ و اللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة النحل الآية 78

وفي قوله تعالى:

﴿وهو الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ سورة المؤمنون 78

ولأنّ آثار الإصابة بالإعاقة السمعية وافتقادها يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية ، إنفعالية واجتماعية ، سلوكية والتي يعاني منها الفرد على المستوى الفردي والجماعي وهنا طرأ لنا تسليط الضوء على هذه الشريحة التي تحتاج إلى الكثير من الإهتمام من خلال التكفل التام هنا يعتبر التكامل الوظيفي بين الأسرة ومدرسة الأطفال المعاقين سمعيًا من أهم الأدوار التي يمكنها المساعدة على تحقيق الكمال لهذه الفئة إجتماعيًا وتربويًا والبث في أرواحهم الطمأنينة والرغبة والثقة بأنهم عنصر فعال للمجتمع مقارنة بأقرانهم من الأطفال العاديين ولتحقيق هذا

الهدف فعلى الأسرة أن ترافق الطفل المعاق سمعيًا بتوازن مع المرافقة التربوية داخل المدرسة لنجاح هذه العملية وخلق فرد ذا مستوى ثقافي .

تم تقسيم البحث إلى :

الباب الأول : الجانب المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : الواقع الإجتماعي للطفل المعاق سمعيًا

الفصل الثالث : المرافقة الوالدية للطفل المعاق سمعيا

الفصل الرابع : المرافقة التربوية للطفل المعاق سمعيا

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الفرصة الثانية

الفصل الرابع : عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

خاتمة

قائمة المراجع

الباب الأول

الجانب المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات العامة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

4- صعوبات الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة للدراسة

7 -المقاربة السوسيولوجية للموضوع

1- الإشكالية:

تعد عملية دمج ذوي الإعاقة السمعية أحذ ميادين الرعاية المميزة والتي تتطلب مساهمة ومرافقات أسرية كتكفل الوالدين في تنشئتهم اجتماعيا ومساهمات تربوية مثل مرافقة المختصين البيداغوجيين والمعلمين لهم واللذان يعملان على مساعدة الطفل المعاق سمعيا في التعايش اجتماعيا وتقبل إعاقته داخل مجتمع متنوع ويحمل صفات مختلفة من الأشخاص العاديين وحتى أصحاب الإعاقات الأخرى .

تهتم هذه المرافقات التربوية والوالدية بتوفير خدمات من شأنها حل مشكلات الطفل المعاق سمعيا وإشباع رغباته واحتياجاته الإجتماعية وتمثل المرافقة الأطفال المعاقين أهمية كبيرة في مجال الرعاية الإجتماعية للتحسين من نظرة المجتمع لهذه الفئة المتضررة سابقًا من التهميش الإجتماعي والإقتصادي وكونهم عالة وبدون مستقبل إلى كونهم فرد فعال وأساسي داخل المجتمع له دوره ويحتاج إلى رعاية ومرافقة ويتحتم تنمية قدراتهم الشخصية و النفسية والسلوكية والتربوية للإستفادة من قدراتهم ودمجهم إجتماعيًا و دراسيًا ومهنيًا .

وباعتبار أن الأسرة هي الوحدة الإجتماعية لها رابطًا وثيقًا خلال مسارها في الحياة وهي البيئة الأولى التي ينشأ الطفل داخلها منذ بدأ نشأته ونموه فينمو فيها ويكتسب منها خبراته واتجاهاته وسلوكاته ويتطبع خلالها بطبائعها وعاداتها وتقاليدها ، لذلك فالتنشئة الإجتماعية تبدأ وترتكز أولًا على الأسرة وتعتمد كليًا عليها ولأنه خلال طفولته في مراحل نموه الأولى .

لا سيما إذا كان الطفل معاقا . وهنا نخص بالذكر المعاقين سمعيًا (الصم ، البكم) مع النظام الإجتماعي حيث يخدم مصلحة الطفل ويعده طفلًا سويًا ومتزنًا و سليمًا رغم الإعاقة وفشلها بالاهتمام بهذا الطفل يؤدي إلى عدم تكيفه وخلق مشكلات إجتماعية تربوية كالانعزال والانطواء والخجل والفشل في التكيف مع محيطه وهذا يؤدي أكثر إلى عدم تقبل إعاقته والتعايش معها و مقارنة نفسه بالأطفال أقرانه العاديين الذين لا يحملون نفس إعاقته السمعية ، وهذه المشكلات قد تؤدي إلى عرقلته دراسيًا خلال مساره التربوي داخل المدرسة ممّا لابد لنا الإشارة إلى ترابط التنشئة الأسرية بالدور المدرسي والتكفل التربوي.

فالمدرسة مؤسسة تربوية إجتماعية وهي من المؤسسات التنشئة الهامة لها مهمة بناء الفرد وتكوين شخصيته وتزويده بالمهارات والقدرات التي تساهم وتساعده في بناء مجتمعه ويكون قادرًا على استثمار كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة لهم وهنا يتطلب الأمر وجود تربية مدرسية تهدف إلى تنمية الأطفال تنمية عقلية ، نفسية ، سلوكية ، إجتماعية ودمجهم داخل المجتمع فوظيفة مدرسة المعاقين سمعيًا ودورها يكمن في تزويد الطفل المعاق سمعيًا في خلق الإستقلالية الذاتية له وهذا من خلال ما تقدمه من برامج ونشاطات ومتابعات تنمي عندهم المهارات والمواهب والقدرات والخبرات الإجتماعية ودور المدرسة هو الحرص على كفاءة و جدارة الفريق البيداغوجي الذي يتكون من مختصين نفسانيين و إجتماعيين ومعلمين وحتى الإداريين يعملون على تكامل وظائفهم والعمل بتوازي وتعاون وتكون المتابعة بتسلسل من المعلم إلى المختص (أ) إلى المختص (ب).

و للإطلاع على مدى أهمية التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة نشير إلى هذا التكامل وضرورة تحقيق النمو من خلال ما نقوم به في إعداد الطفل المعاق سمعيًا لمواجهة الحياة من خلال تنشئته الإجتماعية وكسبه لمجموعته الخبرات اللازمة والضرورية له ليكون عضو مثقف وفعّال داخل المجتمع ، كما يساهم هذا التعاون البيداغوجي والأسري في تنمية قدراته

والتعايش إجتماعيًا ويزيد هذا العمل التعاوني بين الأسرة (الوالدين) والمدرسة على تحقيق هدف تربوي وتوازن الطفل المعاق سمعيًا ، نفسيًا وإجتماعيًا وتربويًا وسلوكيًا على تحقيق النجاح الإجتماعي والثقافي .

ومنه يمكن طرح التساؤل التالي :

– إلى أي مدى يتكامل دور المرافقة الوالدية والمرافقة التربوية في تنشئة الطفل المعاق سمعيًا؟

التساؤلات الفرعية:

– هل هناك علاقة بين المرافقة الأسرية والتربوية للمدرسة في تنشئة الطفل الأصم إجتماعيًا؟

– ما مدى تأثير التكافئ الثقافي للوالدين في تنشئة الطفل المعاق سمعيًا اجتماعيً ؟

–هل يوجد برنامج تكويني للمعلم في ظل تدريبه المناهج التعليمية المقدمة للطفل المعاق سمعيًا ؟

– هل هناك برنامج تعليمي يتناسب وقدرات الأطفال المعاقين سمعيًا ؟!

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب متعددة لإختياري لهذا الموضوع من بينها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

1 – الأسباب الذاتية :

تتعلق بعلاقتي بابنة الجيران والتي تعاني الصمم ، حيث تبين لي أنّ لها عقد نفسية وأخرى شخصية كالعزلة والخجل وأخرى تعليمية كعدم قدرتها لإستيعاب البرنامج لأنني أشرف شخصيًا على تعليمها الخط والكتابة مع الذكر أنها سنة رابعة إبتدائي ولكن مستواها التعليمي وقدراتها لا تتعدى السنة الأولى الابتدائي .

– الفضول : كان لي فضول لمعرفة ما يواجهه أصحاب هذه الفئة داخل مجتمعنا ولماذا ؟ لا يمكنهم إكمال دراساتهم للمستويات العليا

2– الأسباب الموضوعية :

– الموضوع له أهمية في المجال التربوي والمجال النفسي .

– تشخيص النقص التعليمي للمعلمين والمختصين داخل المؤسسة التربوية الخاصة _ تشخيص تهميش هذه الفئة اجتماعيًا.

– تشخيص انعدام التواصل الوالدي والمرافقة الوالدية للطفل المعاق سمعيًا خلال مساره التعليمي.

الصعوبات الدراسية :

من بين الصعوبات التي واجهتها خلال مشوار دراستي.

-عدم تقبل بعض الأولياء للمقابلة لما حثني على تغييرها إلى الإستمارة

- وجود عراقيل أثناء مقابلتي للمسؤولين بعدم الأخذ بجدية أهمية موضوعي

- وجود رفض مقابلة من طرف الأولياء

عدم تواجد بعض المختصين بحجة أنّ عملهم يكن خارج المؤسسة كالمختص الإجتماعي

-عدم تعاون المختصة الإجتماعية في المقابلة بحجة أنّه لا يمكنها الإجابة على أسئلتي التي تخص دورها ومهمتها داخل المدرسة ومع الأولياء خارج المدرسة وهذا بعد إجابتها الآتية:

« منقدرش نمدلك كامل المعلومات لأنه من الواجب علي الحفاظ على سرية العمل حتى المديرة تعرف ل Global تاع الخرجات الميدانية» .

عدم إجابتها الأسئلة كان بحجة أن السرية واجبة وفرض عليها خلال العمل وهذا ما تقوم به مع المديرة شخصيًا وعند طرحي لكيفية تقديم تقرير خرجاتها الميدانية وزيارة الأولياء أجابت بأنها تقدم إجابة شاملة ورؤوس أقلام فقط .

تحديد مفاهيم الدراسة :

التعريف الاصطلاحي :

التوافق الفكري للوالدين هو حالة من التفاهم والانسجام بين الوالدين فيما يتعلق بالآراء والمعتقدات والقيم المتعلقة بتربية أطفالهم. يشمل هذا التوافق مجموعة من الجوانب المختلفة مثل النهج التربوي، والقيم الأخلاقية، والأهداف التعليمية، وأساليب التواصل مع الطفل. يساهم التوافق الفكري بين الوالدين في خلق بيئة أسرية مستقرة وداعمة، تساعد في تربية الأطفال بشكل متوازن وصحي، وتجنب النزاعات والخلافات التي قد تؤثر سلباً على نمو الطفل وتطوره[1].

التعريف الإجرائي :

في سياق هذه الدراسة، يُعرف التوافق الفكري للوالدين بأنه مستوى التفاهم والانسجام بين الأبوين في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة المعاقين سمعياً بمدينة الأغواط، فيما يتعلق بتقديم الدعم التربوي والنفسي للطفل المعاق سمعياً. يتم قياس هذا التوافق من خلال استبيانات ومقابلات موجهة للوالدين، تركز على تحديد مدى الاتفاق بينهما حول الأساليب التربوية، والتواصل، ودور كل منهما في تعليم الطفل ورعايته. يشمل التوافق الفكري أيضاً كيفية تعامل الوالدين مع التحديات التي يواجهها الطفل المعاق سمعياً، ومدى قدرتهما على العمل كفريق متكامل لتحقيق أفضل النتائج في تنشئة الطفل وتعليمه.

البرنامج التعليمي للطفل المعاق سمعيًا

[1] هند عباد، نوره غربي- مذكرة تخرج شهادة الماستر، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

التعريف الاصطلاحي :

البرنامج التعليمي للطفل المعاق سمعيًا هو مجموعة من الأنشطة والمواد الدراسية والمناهج التربوية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية. يهدف هذا البرنامج إلى تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية واللغوية بطريقة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة. يشمل البرنامج استخدام وسائل تعليمية متخصصة مثل لغة الإشارة، والأجهزة السمعية، وبرامج التعليم المعتمدة على التكنولوجيا، بالإضافة إلى توفير دعم من المتخصصين في التربية الخاصة والأخصائيين النفسيين.

التعريف الإجرائي :

في سياق هذه الدراسة، يُعرف البرنامج التعليمي للطفل المعاق سمعيًا بأنه مجموعة من الأنشطة والمناهج الدراسية المطبقة في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة المعاقين سمعياً بمدينة الأغواط. يتم تصميم هذا البرنامج وتنفيذه بواسطة فريق من المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة والمتخصصين البيداغوجيين الذين يعملون على تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية واللغوية باستخدام تقنيات ووسائل تعليمية متخصصة. يتم تقييم فعالية البرنامج من خلال ملاحظة تقدم الطلاب في مجالات محددة مثل التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي، وكذلك من خلال مقابلات مع أولياء الأمور والمعلمين لجمع آرائهم وملاحظاتهم حول تطور الأطفال في إطار البرنامج[1].

إرشاد و توجيه الطفل المعاق سمعيًا

التعريف الاصطلاحي :

[1] هند عباد، نوره غربي- مذكرة تخرج شهادة الماستر، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

إرشاد وتوجيه الطفل المعاق سمعيًا هو عملية تقديم الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي للأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية، بهدف مساعدتهم على التغلب على التحديات التي تواجههم وتحقيق أقصى إمكانياتهم. تشمل هذه العملية تقديم النصائح والإرشادات للطفل وأسرته حول كيفية التعامل مع الإعاقة، وتطوير مهارات التواصل، وتعزيز الثقة بالنفس، والاندماج في المجتمع. يتم ذلك من خلال جلسات إرشادية فردية وجماعية، وبرامج تدريبية متخصصة، وتوفير الموارد والمعلومات اللازمة للطفل وأسرته.

التعريف الإجرائي :

في سياق هذه الدراسة، يُعرف إرشاد وتوجيه الطفل المعاق سمعيًا بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات المتبعة في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة المعاقين سمعياً بمدينة الأغواط، والتي تهدف إلى تقديم الدعم النفسي والتربوي للأطفال المعاقين سمعياً وأسرهم. تشمل هذه الأنشطة جلسات إرشادية فردية وجماعية مع الأطفال، تهدف إلى تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، بالإضافة إلى تقديم النصائح والإرشادات لأولياء الأمور حول كيفية دعم أطفالهم في المنزل والمدرسة. يتم تنفيذ هذه الأنشطة من قبل فريق من الأخصائيين النفسيين والتربويين المتخصصين في مجال الإعاقة السمعية، ويتم تقييم فعالية الإرشاد والتوجيه من خلال ملاحظة تحسينات في سلوك الأطفال وتقدمهم الأكاديمي والاجتماعي، وكذلك من خلال استبيانات ومقابلات مع أولياء الأمور والمعلمين لجمع آرائهم وملاحظاتهم حول تأثير البرامج الإرشادية على أطفالهم[1].

[1] هند عباد، نوره غربي- مذكرة تخرج شهادة الماستر، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

دور المعلم

تعريف علي خضر : "هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال من خلال التأثير المنظم والمستمر في سلوك المتعلمين . [1]

المفهوم الإجرائي:

هو وسيلة نقل للمعارف يعمل على تهذيب وصقل وتغيير سلوكيات الطفل أو التلميذ للأحسن وكذا ينمي عنده المعارف وهو أحد الركائز التربوية التي تحقق هدف المنظمة.

الدراسات السابقة :

الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة (ERikson) أركسون 1987 إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الوالدية والسلوك التوافقي واللاتوافقي للأبناء المعاقين سمعيًا .(رشاد علي عبد العزيز موسى 2009 ، 125)

وتوصلت دراسة walson (وولسون) 1889 إلى أنّ معظم الأطفال الصم يعيشون طفولة صعبة للغاية مع أسرهم متمثلة أحيانًا في عدم تقبلهم وإهمالهم والإستخفاف بهم مما يجعلهم يتعرضون لمواقف إحباط وفشل وقلة خبرات وحرمان من إكتساب المهارات والإبداعات اللازمة لنمو طبيعي .(خالدة نيسان 2009 ، 91) .

[1] - شلالي لخضر ، تقويم برنامج تكوين المعالمين من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة مذكرة لنيل الماجستير في علوم التربية ، كلية علوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربة والأرطفونيا ، جامعة الأغواط ، 2008 –2009 ص48

دراسة (CHARLES GARDou 2012) تمحورت حول الأسرة والإعاقة من فرضيات الدراسة أنّ إهمال أبناء أو بنات ذوي الإعاقة من طرف الأولياء من أسباب صعوبة إدماجهم أسريًا و إجتماعيًا وفيما يخص أدوات البحث تمثلت في المقابلة المنظمة والحرة والملاحظة .

وقد تكونت الدراسة من ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى : عينة المجتمع العام بمدينة Lion بفرنسا من ذوي الإعاقة الجسدية

المجموعة الثانية : عينة المجتمع العام من ذوي الإعاقة الحسية ومنها السمعية

المجموعة الثالثة : عينة المجتمع من ذوي الإعاقة الذهنية

وركزت أهداف الدراسة على معرفة الظروف الأسرية التي يعيش فيها الأطفال ذوي الإعاقة ومدى تأثيرها في إدماجهم مدرسيًا و إجتماعيًا .

وقد أكدّ الباحث أنّ نسبة واسعة من الأطفال المعاقين يعانون من إضطرابات عائلية في المنزل ، وقد حاول الباحث الإجابة على بعض الأسئلة التالية :

– ما مستوى العناية الأسرية للأبناء المعاقين ؟

– ما مدى فعالية العناية الأسرية في النجاح المدرسي للأبناء المعاقين ؟

وقد توصلت الدراسة إلى إستنتاج بعض التوصيات تمثلت في بعض الأساليب والإجراءات المقترحة لتفعيل المعاملة الأسرية

كما اقترح الباحث دراسات أخرى حول تفعيل كل فئات المجتمع باختلاف مجالات التربية والتعليم المختص والتكوين المهني المكيف والإندماج الإجتماعي .

الدراسات العربية

هدفت دراسة رائد عبد الله سليمان المغازي تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة ، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية ، جامعة القدس 2005[1] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق النفسية بين والدي الأطفال المعاقين سمعيًا وعلاقتها مع المتغيرات الديمغرافية ، وهى دراسة وصفية تحليلية حيث شملت الدراسة على جميع الأطفال المسجلين في مدارس الصم في قطاع غزة حيث كانت نسبة الإستجابة 97 %.

الدراسات المحلية (الجزائرية)

– هدفت دراسة **إيمان يحي**، نور الهدى مقدود التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية حفيان محمد العيد بكوينين– الوادي– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية2014/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ وقد قاموا بإثارة التساؤل التالي:

– كيف يؤثر التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

[1] - رائد عبد الله سلمان مغازي ، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين ، ماجيستر تخصص علم إجتماع ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين 2005 ، ص 03

الأسئلة الفرعية:

– هل يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

– هل الوعي التربوي للأسرة القائم على الإهتمام بالمدرسة تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

– كيف تؤثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء مستوى تحصيلهم الدراسي؟

طبيعة الموضوع اتبعت المنهج الوصفي مع الاستعانة بمجموعة من التقنيات البحثية الإستمارة طبقت على عينة الدراسة القصدية والتي بلغ عددها 120 مفردة ونتائجها كانت

– للمستوى التعليمي والثقافي للوالدين تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

– للوعي التربوي للأسرة القائم على الاهتمام بالمدرسة تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

– تؤثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء على مستوى تحصيل أبنائهم الدراسي.

– دراسة سهيلة فوغالي

التكفل البيداغوجي بالاطفال المعاقين سمعياً، دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً، بكارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع التربية سنة 2016/ 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية التكفل البيداغوجي بفئة المعاقين سمعياً داخل المؤسسة المتخصصة وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستمارة كتقنية للبحث وجمع المعلومات.

مجتمع البحث تمثل في عمال الجناح البيداغوجي بالمؤسسة قدرت عينة البحث 33 مفردة حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي spss وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– المؤسسة المتخصصة تقدم الرعاية النفسية و الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً.

– تتماشى البرامج المقدمة للأطفال المعاقين سمعياً مع طبيعة إعاقتهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الملخص الوجيز للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية فقد تناولت موضوع الإعاقة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة، حيث ركزت على ما يلي:

– معظم الدراسات تناولت موضوع المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل من جانب القبول والرفض للإعاقة والدمج الإجتماعي.

أمّا فيما يخص دراستنا الحالية فسوف نخص بالذكر فئة الصم البكم المتمدرسين في الطور الإبتدائي لدى مؤسسة سماحي مرفوعة للمعاقين سمعياً وذلك لمعرفة التكامل الوظيفي بين المرافقة الوالدية والمرافقة التربوية في تنشئة الطفل المعاق سمعياً تنشئة سليمة.

توصلت الدراسات حول الإعاقة السمعية بضرورة احترام حقوق الإنسان اتجاه هذه الشريحة من المجتمع.

– ذكرت الأسئلة للدراسة أهمية الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً من خلال المراكز المختصة التي تركزّ على الإندماج الأولي انطلاقاً من الأسرة إلى المدرسة.

وفي ضوء ما تطرقت له هذه الدراسات العربية والأجنبيّة من نتائج توصي بضرورة الاهتمام بتلك الفئة من المجتمع مع توعية كل المواطنين خلال حملات توعوية بإعتبار ذوي الإعاقة السمعية كأشخاص مثلهم رغم إحتياجاتهم الخاصة.

المقاربات السوسيولوجية

أ- النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التنشئة الإجتماعية هي عملية تشكيل للطفل وأصحاب هذه النظرية أكثر معرفة وإدراكًا بدور الأساليب الخاصة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشخصية وتؤكد هذه النظرية أن الإنسان عند السلوكيين يتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه أولًا ثم المدرسة وبقية المؤسسات الأخرى التي يتعامل معها

(فرج فريجات 2016 ، ص 20)

ب- البنائية الوظيفية :

يركز الإتجاه على أنّ التنشئة الإجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها عن الآخر ، يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الإتجاه إلى عملية التنشئة الإجتماعية على أنها جواب التنسيق الإجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الإجتماعي وتوازنه .

فعملية التنشئة الإجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة ، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل التواصل ، وخلال عملية التنشئة يتبنى إتجاهات والديه ومواقفها وتقليدها .

نظرية التفاعلية الرمزية :

هذه النظرية تركز على أنّ لكل دوره الخاص وتكون تنشئة الأفراد على أدوار خاصة لكل واحد منهم

فقد أشار (Turrer) إلى أن المجتمع يسوده أنماط من التفاعل تؤكد على اختلاف الأدوار تبعًا للنوع وكل من الوالدين والمدرسة وجماعات الرفاق تدعم الأسلوب من التفاعل فبالنسبة للوالدين نجد أنهم يفرقون بين الذكر والأنثى في طريقة لباسهم مثلًا أو اللعب .

ويشير (Turrer) إلى أن الطفل عندما يكبر يكون لصيق الصلة بوالديه ودائم الجلوس معه ، ويشاركه عمله خارج المنزل وهنا تتوطد العلاقة بينهم أمّا الطفلة فتكون أكثر قربًا من أمها وهكذا تكون التنشئة الأسرية التي تنشأ روابط قوية بينهما

نظرية التعلم الإجتماعية :

تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية في حدّ ذاتها عملية تعلم ، لأنّها تتضمن تغييرًا وتعويدًا النتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ، كما أنّ مؤسسة التنشئة الإجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية النسة الإجتماعية بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد وعملية التصنيع الإجتماعي يمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد .

كما ينظر إلى التطبيع الإجتماعي بأنّه نمطًا تعليميًا يساعد الفرد على القيام بأدواره الإجتماعية ، كما أن التطور الإجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كانت فيها تعلم المهارة الأخرى .

واهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أمثال (دولار ، ميلر) أما (باندورا) فقد إهتم بالتعلم بالملاحظة سواء في البيت أو المدرسة .

الفصل الثاني: الواقع الإجتماعي للطفل المعاق سمعيًا

تمهيد

1- مفهوم الطفل المعاق سمعيًا

2- مفهوم الإعاقة السمعية

3- خصائص الطفل المعاق سمعيًا

4- المعوقات الإجتماعية و التربوية للطفل المعاق سمعيًا

5- إدماج الطفل المعاق سمعيًا وأشكاله

- خلاصة

1- مفهوم الطفل المعاق سمعيًا :

قديمًا أطلق على هذه المجموعة من الأطفال المختلفون في بعض جوانب نموهم الجسمي والعقلي واللغوي و الإجتماعي والإنفعالي إسم « الأطفال الشواذ » إلّا أنّ هذه التسمية لم تجد قبولًا من المشتغلين بالتربية الخاصة لهذا تم تغيير الإسم وأصبح يطلق عليهم الأطفال المعاقين Handicapped أو الأطفال غير العاديين Exceptional ثم بعدها ساد مصطلح الأطفال الغير عاديين لأنّه أكثر شمولًا من المصطلح الأول.

فالطفل غير العادي هو ذلك الطفل الذي يستدعي تقديم خدمات تربوية له تكون حسب الحاجة الجسمية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية تختلف الخدمات المقدمة له عن المقدمة للطفل العادي ، حتى ينمو نموًا سليمًا وفقًا لإمكانياته وقدراته .[1]

كما يمكن تعريف الفرد الأصم بأنّه ذلك الشخص الذي يعاني من عجز سمعي إلى درجة تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باٍستخدام السماعات أو بدونها ، ولهذا يعتمد أكثر على حاسة البصر عن طريق لغة الإشارة وقراءة الشفاه .... إلخ في فهم اللغة الآخرين والتواصل معهم ، وهذا الشخص الأصم يعاني عجزًا يحول بينه وبين الإستفادة من حاسة السمع في إكتساب اللغة بالطريقة العادية وإنما يحتاج إلى برامج تربوية وتأهيلية تتناسب مع قصوره السمعي.[2]

---

[1] سلوى الملا ، أمينة أمين ، دراسة مقارنة للنضج الإجتماعي والإستعداد التعليمي بين الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وللأطفال المبصرين ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع ، ديسمبر 1982

[2] عاطف عبد الله بحراوي ، سهير ممدوح التل : النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيًا ، ناشرون وموزعون ، مصر ، ط1، 2012 ، ص93

– عرف (موريس 1996) الأصم بأنّه الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسبل أو أكثر ، ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها ، مع أو بدون إستعمال السماعة الطبيّة (Moores 1996 ,p23) .

يشير (أفزالي) 1990 إلى مفهوم الصم على أنّه فقدان القدرة على السمع نتيجة لعوامل وراثية ويولدون به أوهم من فقدان القدرة على السمع نتيجة لمرض مزمن أو نتيجة لحادث أو فقدان حاسة السمع للفرد منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام ، أو بمجرد تعلم الكلام لدرجة تجعل الكلام المنطوي يستحيل أن يسمعه و بالتالي لا تؤدي حاسة السمع وظيفتها في الحياة الإجتماعية . (رشاد علي عبد العزيز موسى 2009 ، 17)

3- خصائص الطفل المعاق سمعياً

- يعتبر الأطفال الصم الأكثر انعزالاً وهي المشكلة الرئيسية لهم ومن البديهي والمنطقي أن يؤثر فقدان السمع والقدرة اللغوية على المظاهر الأخرى للفرد مثل:

- الخصائص اللغوية والعقلية...وغيرها.

مع ضرورة أن ما سيتم ذكره أنّ هذه الخصائص والصفات تخص المعاقين سمعياً كفئة وليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من الإعاقة السمعية.

أ- الخصائص اللغوية

لغة الأطفال المعاقين سمعياً تتصف بفقرها قياساً بلغة العاديين وهذا لمحدودية ذخيرتهم اللغوية وعلاقتها بالملموسات وعادة تكون جملهم قصيرة ومعقدة وبطئ الكلام.

كما من أهم المشكلات اللغوية صعوبة اللفظ وقلة المفردات وأخطاء في الكلام.

ب- الخصائص الجسمية والحركية

يعاني المعاقين سمعياً في توجيه الحركات وحفظها و تكرار حدوثها بسهولة والتحكم في مسك القلم وإلتقاط الأشياء الصغيرة، لذا من الضروري تزويدهم ببدائل للتواصل.

ج- الخصائص العقلية

- سرعة نسيانهم، صعوبة التركيز.

- تشتت الإنتباه ونقص التركيز.

- بطء تعليمهم وكثرة النسيان.

د- الخصائص التربوية:

– عدم ملائمة المناهج الدراسية.

– عدم ملائمة أساليب وطرق التدريس فهم بحاجة لأساليب فعالة وملامسة لحاجاتهم.

– انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة الظروف النفسية الناجمة عن اعاقتهم السمعية.

إلا أن ذلك لا يعني أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات تعليمية جيدة فقط قد يحتاجون إلى فرص مناسبة وأساليب ملائمة لظروفهم.

هـ– الخصائص الإجتماعية:

– عدم النضج الإجتماعي لفقدانهم القدرة على التواصل الإجتماعي.

ويرى سعيد حسني العزة أنّ أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمتمثلة في تقديم الحماية الزائدة والإهمال والعقاب والرفض الإجتماعي واتجاهات هؤلاء الأطفال نحو أنفسهم واتجاهات الآخرين نحو الإعاقة، لها دورا في إحداث مشاكل اجتماعية لديهم إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية أما إذا كانت إيجابية فالعكس صحيح.

يعاني أصحاب الإعاقة السمعية من الخجل و الإنطواء والعزلة و الإحباط والفشل والاكتئاب والقلق والتدهور وقلة توكيد الذات و العدوانية.

وهم بحاجة أكثر إلى التدريب للتواصل الإجتماعي ومهارات الاتصال والتفاعل في مواقف اجتماعية حقيقية[1].

[1] - هند عباد، نوره غربي– مذكرة تخرج شهادة الماستر، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

4- المعوقات الإجتماعية والتربوية للطفل المعاق سمعياً :

هناك العديد من المعيقات التي يتعرض لها المعاق سمعياً تتمثل في ما يلي:

أ- تربوياً:

- وجود هوّة بين البرامج التربوية والبرامج التدريبيّة والأنشطة.

- الإفتقار إلى التعاون بين الجهات الرسميّة وتواصل المدرسة مع الأولياء بشكل مستمر.

- عدم توفر الخدمات والبرامج التربوية التي تتناسب مع قدراتهم المعرفية والإستيعابية.

- تمركز المدارس الخاصة في المدن البعيدة وصعوبة تنقل سكان القرى والمدن الصحراوية[1].

ب - إجتماعيا

-عدم تقبل الأسر للطفل المعاق سمعياً وإشراكه في يومياتهم وحواراتهم.

-رفض المجتمع المحيط به كعدم تقبل أقرانه في مشاركتهم اللعب و النشاطات.

-مقارنتهم بغيرهم من الأطفال العاديّين خاصة القدرات الفهمية والتواصلية.

-الحماية الزائدة من طرف الوالدين التي تشكل حاجزاً لهم وعزلة عن المجتمع.

[1] - سعيد كمال الغزالي، تربية وتعليم المعوقين سمعياً، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

5- إدماج الطفل المعاق سمعياً وأشكاله:

لإندماج الطفل المعاق سمعياً أشكال عدة نذكر منها مايلي:

أ- الإدماج الإجتماعي:

يقصد به تكيف الجماعات والفرد وهو أيضاً عملية تنسيق بين مختلف الجماعات وعملية ضم مختلف عناصر الحياة الإجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقات وإزالة الحواجز بين المجموعات.

ب- الإدماج الثقافي:

ويقصد به أخذ كل مجموعة من الأخرى عناصر ثقافية يتم التكيف بينهما.

ج- الإدماج التربوي:

توفير فرص التعلم وعلى المساواة بين الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة وهذا يتم خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الملائمة لحاجاتهم الشخصية والقدرة على تلبيتها وتتمثل في الصف الدراسي.[1]

أشكال الدمج المدرسي:

-الدمج الكلي: أي دمج أصحاب الإعاقة مع أقرانهم من المعاقين سمعياً داخل مدرسة خاصة.

-الدمج الجزئي: دمج المعاقين سمعياً داخل مدارس عادية في صفوف دراسية خاصة.

[1] - بطرس حافظ، سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار والمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص34.

خلاصة الفصل:

بإعتبار أن الإعاقة السمعية أحد أشد الإعاقات التي يعاني منها الأفراء لأنها تسبب وتخلف الكثير من الأضرار والتي تظهر في نمو الإنسان والتي تشمل الأضرار النفسية والسيكولوجية للشخص وكذا على المستوى الإجتماعي وتفاعله و تواصله داخل مجتمعه و خارجه و حتى قد تسبب ضرراً في اكتسابه التعليمي واللغوي والذي قد يؤثر عليه دراسياً مما يفقده القدرة على التفاعل و إنسحابه من بيئته والخجل فيعيش في وحدة ونقص وينعكس هذا كله على حدوث عرقلة في الحياة العلمية والعملية.

وهذا كله يكون بعد عدم إيجاده للدعم المعنوي والمادي والنفسي من طرف أسرته و داخل مدرسته ومما يحيط به في مجتمعه.

الفصل الثالث: المرافقة الوالدية للطفل المعاق سمعياً

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- وظيفة الوالدين في تنشئة الطفل المعاق سمعياً

3 - مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

4 - أنواع أساليب المعاملة الوالدية

5 - التوافق الفكري لوالدي الطفل المعاق سمعياً

6 - استراتيجيات دعم الوالدين للطفل المعاق سمعياً

7- تدريب الوالدين للطفل المعاق سمعياً

خلاصة

الفصل الثالث: المرافقة الوالدية للطفل المعاق سمعياً

تمهيد:

الأسرة هي المصدر الأول في تأهيل الأطفال وتدريبهم وتعليمهم تخص بالذكر ذوي الإعاقة السمعية فهنا يسعى الوالدان للتزّود بالمهارات والمعارف الواجب تعلمها للتمكن من تلبية احتياجات أطفالهم وتنمية قدراتهم فمن الضروري مشاركة الأسرة مع المختصين في تنفيذ وتقييم البرامج الموضوعة.

ولأن الأسرة هي المعلم الأول والأهم بالنسبة للمعاق سمعياً فهي تقوم بأدوار مهمة في حياته، وكلما كانت مشاركة الوالدين في المراحل الأولى من حياة الطفل كلما أدى إلى نتائج إيجابية على الطفل والأسرة.

1- تعريف الأسرة:

لغة: الأسرة كما ورد في لسان العرب تعني عشرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم وهي مشتقة من الأسر الذي يعني القيد.

يقال أسر أسراً وأساراً: قيده وأسره أخذه أسيراً، وقد يكون الأسر إختيارياً يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنّه يعيش مهدّاً بدونه ومن هذا الأسر الإختياري اشتقت (الأسرة)

لذا فإنّ المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان[1].

اصطلاحا: ليس للأسرة تعريفاً اصطلاحياً ومعنى واحد يتفق عليه العلماء فقد وردت تعاريف عديدة حول هذا المصطلح وتختلف باختلاف المدارس التي تناولتها موضوعاً للدراسة ومن بينها:

فمن المنظور السوسيولوجي تعتبر كلمة أسرة إلى معيشة الرجل و المرأة معاً على أساس المدخول في علاقات يقويها المجتمع وما يترتب عن ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم[2].

[1] - عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ط 1، 2000، ص200.

[2] - سيد رمضان، إسهامات الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص25.

وتعرف في قانون الأسرة بأنها الخلية الأساسية للمجتمع تكون من أشخاص تجمع بينهم صلة زوجية وصلة قرابة، وتعتمد الأسرة في حياتها على التراث والتكافل وحسن المعاشرة والتربية الحسنة وحسن الخلق ونبذ الآفات الإجتماعية.[1]

يعرفها بوجاردوس: الأسرة بأنها «جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة إجتماعية ويكونون مع بعضهم وحدة إقتصادية ويقيمون في مسكن واحد».[2]

ويعرفها محمد بدوي «بأنها مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم وإذا كان التحليل في علم الحياة يقف على الخلية، ففي علم الاجتماع يقف على الأسرة باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع.

ويعرفها طلعت محمد أبوعوف (2008) الأسرة على أنها النسق الإجتماعي المسؤول عن تربية الطفل وهي القوة النفسية للمجتمع والتي تسهم في إكسابه الإتجاهات، القيم، المعايير السلوكية المرغوبة فيها (طلعت محمد أبوعوف، 2008، 126)

يعرفها بريجس و لوك (Beargess et Lok) الأسرة بأنها مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني فيُكَوِنُونَ مسكناً مستقلاً ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الإجتماعية المختصة كزوج وزوجة وأم وابن والله وابنة وأخ وأخت الأمر الذي ينشيء لهم ثقافة مشتركة (صالح محمد أبو جادو، 2007، 218)

[1] - وزارة العدل: قانون الأسرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص1.

[2] - إحسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطلعية، بيروت، لبنان، 1981، ص،ص، 12،11.

التعريف الإجرائي للأسرة:

تخبر المؤسسة الأولى داخل المجتمع والتي تتكون من الأب و الأم يعيشون داخل محيط واحد في منزل مستقل يسهرون العمل على توفير الاحتياجات اللازمة لأبنائهم.

2- وظيفة الوالدين يا تنشئة الطفل المعاق سمعيا.

لكي تستطيع أن وعده أثر الأثرة في نمو العمل الاجتماعي في تشكيل شخصية تحلل العلاقات التالية.

1- 2- العلاقة بين الوالدين:

السعادة الزوجية تؤدي الى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل إلى شخصية متكاملة متزنة .

الوفاق والعلاقات السوية بينا الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن النسبي والتوافق الاجتماعي.

الخلافات بين الزوجين تخلق جدا متوترا مما يؤدي على أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والأنانية والخوف والتجار وعدم الإيران الإنفعالي.

التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جدا يؤديا إلى نمو الطفل نخوا نفسيا سليما.

2-2 اكتشاف الإعاقة وردود فعل الوالدين:

تعتبر اللحظة التي يتهم فيها اكتشاف إعاقة في الأسرة مرحلة حاسمة في حياة الأسرة وأقراءها وتعود أهمية هذه المرحلة من حيث تقود إلى أحداث تغيير جذري على مسار الحياة للوالدين ولكل فرد من الأسرة ، وتختلف ردود الإنفعالات.

- الصدمة
- النكران
- الغضب والشعور بالذنب وتأنيب الضمير .
- الحزن والكآبة

الرفض لوجود طفل معاقة.

- التكيف والملائمة
- مرحلة التقبل.[1]

3- مفهوم اساليب المعاملة الوالدية:

تقصد بمصطلح أساليب المعاملة الوالدية كل الأساليب الاجتماعية النفسية، المقصودة والغير مقصودة، الواضعة والضمنية التي دستعملها وتهيئها الظروف التنشئية للأسرة بقصد إمداد الطفل المعاق سمعيا سلوكا أو تعديل سلوك وخبرات وصقل شخصية .(عبد الله زاهي الرشدان،2005 ، ص308) .

[1] - بوراس كهينة ، الدور التربوي للوالدين في السنة الاجتماعية الطفل المعاق إعاقة جسدية جامعة من خلونا – تيارت (الجزائر) تاريخ النشر، 03-06-2022

ويرى فريق من العلماء أن أساليب المعاملة الوالدية تعتبر الديناميكية التي توجه دور الوالدين في تنشئتهما لأبنائهما ، وهي من أهم ما ينبغي دراسته من محيط الأسرة. (محمد نعيمة 2002،ص31)

4- انواع أساليب المعاملة الوالدية

أ- الأساليب الإيجابية

وهي تلك الأساليب السوية والسيادة التي يسعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم تهدف إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية والاجتماعية أوصي سلوك الوالدين المعتاد والمتكامل نسبيا إتجاه الابن بحيث يعرف من خلاله أن والديه يعاملانه معاملة طبية و يمتحنانه الحرية و يلبيان رغباته في أغلب الأحوال فيدرك أنه محبوب من قبل والديه وهذا يشعره بالدف الأسري.

والأساليب الموجبة هي قنوات التعامل التي تعين على نمو الطفل نموا سلميا وتنشئته تنشئة إيجابية في كل نواحيه الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية والإنفعالية وغيرها، وهي ما يجب على الآباء إتباعه من أجل تنشئة الطفل المعاق سمعيا تنشئة سليمة تجنبه الانحراف.

(عمار رغبة 1937 ص10)

ب- الأساليب السلبية:

هي الأساليب التي يتبعها الوالدان أحدهما أوكلاهما في تربية أبنائهما والتي يحتمل أن تحد من تنشئة ونمو الطفل أو الابن في الاتجاه السوي والسليم وهي أساليب تحقق أكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو والتنشئة بحيث تودي إلى الإنحرافات الاجتماعية والسلوكية و الانفعالية والنفسية والتي تقود الطفل المعاق سمعيا باحتمال كبير الى صورة من صور الاضطرابات النفسية التي تمنعه من الإندماج الاجتماعي.

انواع أساليب المعاملة الوالدية:

1- الحماية الزائدة: وقد تتمثل في أن أحد الوالدين أو كلاهما بالقيام بمهام الطفل وواجباته أي المبالغة في الرعاية.

2- أسلوب التقبل والاهتمام: يتمثل في تهيئة الوالدين للطفل لتقبل ذاته و إعاقته والجعل منه شخص ذو وجود اجتماعي أي قادر على ابداء رأيه.

3- الأسلوب الديموقراطي، ويعتمد على احترام شخصية الطفل داخل المنزل والعمل على تنمية شخصيته

4- المساواة في المعاملة ويقصد بها عدم التفرقة من الأبناء وقد تتخذ المساوت صورة من الاشباع المادي لاحتياجات الأبناء والاشباع النفسي (الحب الحنان ..)

5- أسلوب الرفض وهو ادراك الطفل بعدم تقبل والديه له وهذا من خلال معاملتهم له حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه وبشعوره أنه طفل غير مرغوب فيه .

6- أسلوب التحكم : وهو شعور الطفل بأن والديه يقيدانه ويقيدان حركته ولا يعطيانه الحرية الكافية وعدم السماح له بحرية التعبير عن نفسه ومشاعره.

7- أسلوب الاهمال: وهو شعور الطفل بأن أحد والديه أو كلاهما يهملانه وفي هذا الأسلوب لا لا يشعر الطفل بالوالدين كقوة تربوية من جهة.

8- أسلوب القسوة، هو ادراك الطفل من خلال ومعاملة والديه أنهما عقابيان

9- أسلوب الحزم ، يعنى اقامة ضبط متزن على الطفل وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك[1]

5 -التوافق الفكري لوالدي الطفل المعاق سمعيا

أ- المستوى التعليمي والثقافي

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو تنشئة أبنائهم وذلك أن المستوى التعليمي يؤثر على شعورهم بكفاءاتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الإجتماعية.

وقد أكدت العديد من الدراسات بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما ابتعد عن التشدد والعقاب البدني في أساليبهم التنشئية واستخدامهم أكثر للمناقشة والأساليب العلمية الجديدة.

مما يشير إلى أهمية المستوى التعليمي للوالدين وأثره في تعديل اتجاهاتهم نحو التنشئة الأسرية.

[1] - هند عباد، نور غربى ، مذكرة المعاملة الوالدية المعقل الرفض أو على فقهاء التكيف الحربي لدى الأطفال صحفي المجمع المدرسة بمرحلة التعليم الإبتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الكابر علم النفسي ، تحمل علم النقت المدرسي، جامعة الشهيد حمه الحضر بالوادي ، 2019-2020

ب المستوى الثقافي للأسرة (الوالدين):

لا يتوقف دور الأسرة بالنسبة إلى الفرد على تزويده بما يحفظ له الحياة والبقاء فحسب، بل إن دورها الفاعل يكون في شخصيته و جعله آدمىا متوافقا مع أفراد المجموعات والجماعات التي يندمج فيها ويكون عضوا من أعضائها ويكون ذلك عن طريق نقل الثقافة السائدة في هذه المجموعات إليه وضبط سلوكه بوسائل شتى.

إن الأسرة هي التي تزود بالضوء الذي يرشده في تصرفاته فكل فرد يسير في هذه الحياة من مرحلة إلى مرحلة وينتقل من دور الى دور .

ومن مركز لآخر حامل الرصيد الذي تزود به من الوالدين خلال فتراته الأولى من التعلم كالعادات والتقاليد وأساليب السلوك الاجتماعي.[1]

و من هنا يتضح أن الثقافة الحاصلة بالأسرة لها أهمية بالغة في توجيه الحياة الاجتماعية ككل وفي تشكيل شخصية الطفل على وجه خاص.

فالأسرة هي التي تقوم برعايته منذ ولادته وخلال السنوات الأولى من عمره ومن هذه الثقافة الأسرية تبنى للطفل الكثير من المعايير والاتجاهات التي تؤثر على سلوكه تجاه المواضيع المختلفة .[2]

[1] - نخبة من المختصين ، علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون من جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة، مصر ،2009 ، ص 526

[2] - سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية لبنان ، بىروت، ط1، 2002،ص 287

وبما أن الأسرة تعد من أهم المؤسسات التربوية التي شهدت العديد من التغيرات الثقافية فإن ذلك أدى إلى زيادة درجة تعليم الأبوين وكذلك زيادة توفر الوسائل الثقافية من كتب ووسائل اعلام وقد أكدت العديد من الدراسات أن المستوى الثقافي للأسرة له تأثير كبير على تحصيل الأبناء إما بالايجاب أو السلب فقد نتج للآباء فرصة تعليمية جيدة تكون سببا في نجاحهم أو في فشلهم الدراسي[1].

6- استراتيجيات دعم (الوالدين) للطفل المعاق سمعيا :

يتعرض آباء (والدي) الطفل المعاق سمعيا للكثير من الضغوط النفسية و الاجتماعية والاقتصادية، التى تجعلها بحاجة إلى دعم ومساندة للتغلب على هذه الصفوف والتكيف مع الحالة والتعايش معها.

كما أن الوالدين يسعون جاهدين لتلبية احتياجات طرف لهم في مراحل نموه فهم بحاجة إلى الدعم حيث يرتب من فوائد وهي: [2]

- قبول اعاقة الطفل

- تحمل الأعياء المالية طويلة المدى للإعاقة .

- التعايش مع التوتر العاطفي المرافق لوجود إعاقة في الأسرة .

- مواجهة النزاعات الناتجة من حالة الإعاقة وحلها .

---

[1]- منى فياض ، الطفل والتربية المدرسة في القضاء الأسري الثقافي ، المركز الثقافي العربي لبنان، بيروت، ط1، 2004، ص 76

[2] - جلال علي الجزائري ، ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن ،ط1، 2011 ،ص 29

– الإستعداد و التخطيط للرعاية طويلة المدى للطفل المعاق.

– تحمل الإحباطات الناتجة من التفاعل مع فئات مختلفة من المختصين.

7– تدريب الوالدين للطفل المعاق سمعيا على التكيف الاجتماعي:

لا شك أن عملية التنشئة الاجتماعية لها أهمية كبيرة في جميع مراحل نمو الانسان.

وللأسرة الدور الأهم من بناء شخصية الطفل ويكون ذلك باتباعهم الأسلوب الصحيح الوالدين في المعاملة الحسنة التي تسهم في إنماء الجانب النفسي والاجتماعي للطفل المعاق سمعيا.

بحيث يبرز دورها من خلال:

– إتاحة الفرصة لتدريب الطفل المعاق سمعيا على التخاطب والتحاور وتدريبات النطق.

– التكلم مع الطفل المكان سمعيا وهذا يجعله يشعر بانه مرغوب و محبوب مع مراعات الطفل للتطلع لمن يقوم بمحاورته وتشغيل حاسة البصر.

– تخصيص الوقت الكافي يوميا لتدريب طفلهم على كيفية التواصل من خلال أنشطة مختلفة وألعاب.

– حرص الوالدين على تعليم الطفل المعاق سمعيا وكيفية التفاهم مع من حوله، وإبداء رأي والتعبير عن مشاعره (أي تعليم كيفية التواصل لطفل أصم)

– تشجيع الأسرة للطفل المعاقة سمعيا على اللعب مع الأطفال الأخرين وتكييفه مع المجتمع المحيط به.

– تشجيع الطفل على الإعتماد النفسي دون اللجوء للآخرين.

– تعليم الوالدين للطفل المعاق سمعيا على استخدام الارشادات حتى يمكنهم التواصل معه

– تدريب الوالدين للطفل الأصم على النطق الكلمات البسيطة التي يمكن نطقها

– استخدام الإشارات مع الكلام وحركات الشفاه.[1]

[11] - لامبي روز ماري ، الإرشاء الأسري للأطفال ذوي الحاجة الخاصة، دار قباء، القاهرة ،2003،ص105

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له لأهمية الأسرة ووظيفة الوالدين وكذا أسلوبهم ومما ذكرته من أهمية المستوى التعليمي والتوافق الفكري للوالدين الذي ينعكس على الطفل المعاق سمعيا و على تنشئته تنشئة متوازنه وقد تم تركيزي على استراتيجيات دعم والدين الطفل وتدريبهم له على التكيف الاجتماعي لأنه ينعكس عليه وعلى تكيفه المدرسي مما قد يساعده في مساره التربوي والاجتماعي أو قد يعرقله.

فعلى الوالدين أن يكون أكثر حذرا في تحديد استراتيجيات دعمهم و تدربهم واختيارهم الأنجع والأصح يؤثر ايجابا على الطفل بشكل مباشر وواضح خاصة في تكيفه المدرسي والاجتماعي.

الفصل الرابع: المرافقة التربوية للطفل المعاق سمعيا

تمهيد:

1- التكفل البيداغوجي للطفل المعاق سمعيا

2- البرنامج التعليمي والمحتوى الدراسي للتلميذ المعاق سمعيا

3 -الوسائل والبرامج المناسبة في تدريس التلميذ المعاق سمعيا

4_ دور المعلم في تعليم وإرشاد التلميذ المعاق سمعيا

5 -دور المختصين في توجيه التلميذ المعاق سمعيا

6 -دور الأخصائي الإجتماعي في مجال رعاية المعاقين سمعيا

خلاصة

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع المرافقة النفسية والتربوية، وتأثيرها على التلاميذ، وهي دراسة تحليلية نظرية تكمن أهميتها في البحث في أهمية المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ، ودورها في التقليل من الضغوطات التي يعيشونها في مسارهم الدراسي. وهي تعتبر إحدى الآليات التي يمكن استخدامها والاعتماد عليها في المجالات التربوية بصفة خاصة، حتى تمكن من السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو تحقيق الاهداف التعليمية وتحقيق النجاح الدراسي، كما تعد المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ من بين أهم آليات الصحة النفسية للتلميذ، وبالتالي يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال واستراتيجيات المرافقة النفسية التربوية.

1- التكفل البيداغوجي للطفل المعاق سمعيا:

يتمثل التكفل البيداغوجي في توفير الرعاية المتعلقة بالجانب الصحي و النفسي والاجتماعي والتربوي التعليمي والمهني وخلق وسط اجتماعي تربوي يتجانس و يتوافق مع إمكانيات الطفل المعاق سمعيا وقدراته حيث يراعي العجز و مواطن القوة وميولاته الشخصية واستعداداته وهذا من أجل الوصول به إلى نمو متكامل يرد له الثقة النفسية ويشعره بأهميته داخل المجتمع المحيط به مع تحقيق استقلالية الذاتية..

و هذا يعني أن التكفل البيداغوجي وما يتضمنه من الرعايات داخل المؤسسة المتخصصة عملها هو : تنمية قدراتهم ومهاراتهم تحسين حالاتهم الإنفعالية.

- تعويضهم النقص والقصور الحاصل في نموهم.

- الاستفادة الكاملة من الحواس المتبقية.

- إشباع مختلف حاجاتهم.[1]

2-البرنامج التعليمي والمحتوى الدراسي للتلميذ المعاق سمعيا:

هي طرق تعليمية تربوية وطرق تنظيمية للمعاقين سمعيا ولهم أكثر من

طريقة في هذا المجال منها:

في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي يميل الاتجاه التربوي إلى:

من واجبات الأخصائي:

[1] - سهيلة فوغالي

– تدريب الأطفال المعوقين سمعيا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية.

– تدريب الأطفال على السمع وقوة التركيز.

– تعليم الأطفال قراءة الشفاه

– تصحيح عيوب النطق والكلام عند هؤلاء الأطفال.[1]

3 –الوسائل والبرامج المناسبة في تدريب التلميذ المعاق سمعيا

الطفل الأصم أو المعاق سمعيا لديه خصائص الطفل العادي إلا أنه إفتقاره لخاصية السمع تجعل حصيلة اللغوية قليلة جدا و جهاز الطفل شبه معطل لذا فإن هذه الفئة تحتاج أكثر لتقوم على:

–تنبيه وإثارة وتدريب أعضاء النطق بعدة وسائل وبرامج.

تتمثل الوسائل في:

–السبورة وتعتبر أهم وسيلة لأنه يتم استخدام الكتابة والرسم وتوضيح أي مهارة أو رسالة تعتبر وسيلة التعبير و التواصل بين المعلم والتلميذ الأصم . ولا يمكن نجاح ووصول الدرس دونها.

– البطاقات والصور : التعرف من خلالها على الصورة وإسمها وهي الوسيلة البسيطة التي تسهل العملية التعليمية.

–الأبجدية الإشارية . يتم رسم أو تعليق لافته تحمل رسم كل إشارة وأبجديتها تحتها وتوجد هذه اللافتات في جميع الأقسام الصفية

[1] - ماجدة السيد عبيد،تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.،ص189

النماذج المجسمة عبارة عن مجسم ومتشابهة للشيئ الحقيقي.

المسرح : يحمل جانب فنون الحركة والتعبير والتشكيل المسرحي وهو اعتبار قصة حوارية. [1]

4 –دور المعلم في تعليم وإرشاد العلمية المعاق سمعيا:

– كسب إنتباه التلميذ المعاق سمعيا

– تقليل مواقف الضوضاء والتشتت داخل الغرفة الصفية

– يستطيع المعلم الاجتهاد داخل الغرفة الصفية لمساعدة التلميذ المعاق سمعيا مثل التكرار، الشرح المبسط بواسطة صور أو تمثيلية ، استخدام مجسمات...الخ

– متابعة التغيرات في أداء التلميذ المعاق سمعيا .

– تشكيل لغة مناسبة داخل الغرفة الصفية.

– وضوح العلاقة بين الكلمات والمفاهيم التي يتطرق لها.

– تشجيعهم على الاستمرار في التدريب والتعلم .

إختيار الدروس والمواد التعليمية وبناء الامتحان على أساس قدراتهم الإستيعابية

– مساعدتهم على تكوين صداقات .[2]

[1] - خيري شواهين، سحر غريقات ، محمد خالد الزعبي ، الدليل العلمي الشامل في تربية ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة للمعلمين وأولياء الأمور، عالم الكتب والحديث النشر والتوزيع، الأردن، ط1،2013،ص8

[2] - عبد المجيد حسن الطائي ، طرق التعامل مع المعوقين ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2008 ،ص75_76

5 –دور المختصين في توجيه الطفل المعاق سمعيا:

بعد التحاق الطفل المعاق سمعيا واستكمال الملف الطبي والاداري يوجه بداية إلى :

أ– الأخصائي النفسي العيادي :يستقبل الأخصائي النفسي العيادي التلميذ المعاق سمعيا مع أحد الوالدين أوكلاهما ويقوم بأخذ المعلومات فيما يخص الطفل بعد ذلك يقوم بملأ استمارة خاصة فيها جميع المعلومات التي تخص الحالة (الاسم ،اللقب ، ظروف الولادة، قرابة الوالدين...) والعمل المباشر مع الطفل معتمداً على ملاحظاته العيادية بعدها يوجه داخل مركز الصم البكم إلى:

ب_ الأخصائي الأرطفوني ، يقوم بقياس درجة السمع لديه ويدرج في فئات الصم وقد يحول إلى فئات البكم لعدم وجود خلل سمعي.

كما يساعده على تعلم مخارج الحروف وتصحيحها و تدريبه على قراءة الشفاه ولدى كل تلميذ معاق سمعيا 45 دقيقة يوميا لمقابلة الأخصائي الأرطفوني وتقلل الحصص الحضورية مع التقدم الإيجابي للتلميذ المعاق سمعيا.

ويحول بعدها مباشرة إلى:

ج_ الاخصائي النفساني التربوي:

الذي يعمل على معرفة القدرات العقلية واستعدادات الطفل المعرفية تقييم النتائج المتحصل عليها.

– ضمان مرافقة العائلات المعنية للتلميذ.[1]

[1] - بوخني حفيظة ، طرائق دوسائل تدريس فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، فئة الصم و المكفوفين ، مذكرة تخرج شهادة ماستر اللغة والأدب العربي ، جامعة أحمد دراية أدرار،2022_2021 ،ص..

6 –دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين سمعيا

أ_ دور الأخصائي الاجتماعي مع المعاق سمعيا:

1 – تحقيق المشاعر السلبية والضغوطات والصراعات النفسية التي يعاني منها المعاق سمعيا.

2–الاهتمام بدراسة جماعة المعاقين سمعيا التي يعمل معها

3_مساعدة التلميذ المعاق سمعيا على التعاون مع أعضاء جماعته

4 –دراسة الحالة الفردية للمعاق سمعيا دراسة من حيث تاريخ الإصابة ونوع ودرجة الإعاقة السمعية.

5 –مساعدة المعاق سمعيا على تنمية بعض القيم والاتجاهات الإيجابية نحو ذاته ونحو الأخرين والمجتمع المحيط به

6 –مساعدة المعاق سمعيا على تقبل إعاقته.

ب – دور الأخصائي الاجتماعي مع أسرة المعاق سمعيا.

إن الأسرة هي الشريك الأساسي في نجاح عملية رعاية المعاقة سمعيا وتأهليه اجتماعيا وتربويا.

لذا يمتد الأخصائي الاجتماعي إلى العمل مع الأسرة ويتمثل دوره في:

1–بناء وتنمية علاقات مهنية فعالة مع المعاق سمعيا وأسرته قائمة على الثقة والاحترام المتبادل .

2_المشاركة في عملية الإرشاء الأسري لمساعدة أسرة المعاق سمعيا.

3 –توثيق الصلة وتقوية الروابط بين الأسر لمساعدة أسرة المعاق سمعيا .

4 _تشجيع الأسرة ومساعدتها في التعرف على الأساليب الملائمة لشغل أوقات فراغ المعاق سمعيا.

5 –العمل على الاستقرار للحياة الأسرية عند المعاق مع مراعاة تكامل أسس هذا الإستقرار

ج – دور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل.

1–التعاون مع فريق العمل بهذه المؤسسات المهنية وتقبل العمل معهم كفريق عمل ومعرفة كيفية الاستفادة منهم.

2 –المشاركة في وضع خطط تأهيل المعاقين سمعيا في المؤسسة كل حسب طبيعة إعاقته و درجتها و كذا صنفها.

3 _المساعدة في تدعيم وتطوير الخدمات التي تقدمها المؤسسات وجعلها أكثر إستجابة لمتطلبات المعاقين سمعيا واحتياجاتهم. [1]

د_ دور الأخصائي الاجتماعي مع المجتمع.

1_المساهمة في التنسيق والاتصال مع العاملين في المؤسسة وبين أقسامها المختلفة لتوفير رعاية متكاملة للمعاق سمعيا.

2–القيام بتصميم وتنفيذ الدراسات والبحوث العملية حول حجم المعاقين سمعيا في المجتمع المحلي.

[1] - ماهر أبو المعاطي علي، الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، 2000 ،ص ص291_295

3 –تدوير الرأي العام عبر كافة الوسائل الإعلامية بمشكلات المعاقين سمعيا وتعديل الاتجاهات الخاطئة التي تعتبرهم عجزة يستحقون الشفقة

4_ الإتصال بجهات عمل المعاقين سمعيا أو أماكن تعليمهم لتذليل الصعوبات التي تواجههم خلال فترة تأهيلهم وتهيئة تلك الأماكن لتقبل المعاق سمعيا عند خروجه وعودته إليها .[1]

خلاصة الفصل:

إن عملية التدريس أو المرافقة التربوية والتعليمية لفتة المعاقين سمعيا ذات ركيزة أساسية.

فما قد يصلح للتلاميذ العاديين قد لا يصلح لفئة المعاقين سمعيا .

و عليه فإن إختيار طرق التدريس والأساليب المتبعة تعتبر الخطوة لأولى لنجاح العملية ولتحقيق الأهداف المرجوة للعملية التعليمية على المختصين والمسؤولين بدراسة قدرات

[1] - محمد عادل حلمي خليل، مذكرة دور الخدمة الاجتماعية في تأصيل المعاقين سمعيا اجتماعيا مذكرة تخرج درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،2016.

وحاجيات فئة المعاقين سمعيا فقدرة استعابهم المعلومات والمادة التعليمية ما ينجح مساره التعليمي.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2 - منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4 - أساليب تحليل البيانات

5-العينة

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الجانب النظري إلى عرض جميع الفصول ، سيتم التطرق الآن إلى الجانب التطبيقي للبحث ، عينة البحث ، التقنيات المستخدمة في البحث .

(الملاحظة والمقابلة مع البيداغوجيين داخل المؤسسة والإستبيان مع الأولياء) قصد إختبار ما مدى صحة الفرضية التي مفادها التكامل الوظيفي بين المرافقة الوالدية من جهة والمرافقة التربوية من جهة أخرى وعلاقته بالتنشئة السليمة للطفل المعافا سمعيًا .

1-مجالات الدراسة :

تشمل المجالات الدراسية كل من المجال المكاني (الجغرافي) والمجال الزمني والمجال البشري .

1-1المجال المكاني :

يقدر المجال المكاني للدراسة بولاية الأغواط لمدرسة الأطفال المعوقين سمعيًا (الصم – البكم) يقصد به مكان إجراء الدراسة وقد أجريت دراستنا هناك حيث كان اختيار العينة بطريقة قصدية وفقًا للخصائص المحددة (المستوى التعليمي أو الطور التعليمي) الذي كان تلاميذ طور الإبتدائي .

2 -1المجال الزمني :

هي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث (الطالب) في إجراء الدراسة ، قد كانت الإنطلاقة الفعلية للموضوع البحث في ديسمبر 2023 من أجل الحصول على المعلومات الأولية بالمادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث وهذا من خلال الملاحظة والنزول إلى الميدان كان مبكرًا من أجل الحصول على معلومات دقيقة وصادقة أكثر حيث تعتبر خطوة مهمة تقدم للباحث كمية أكثر وأصدق من المعلومات والتي تمكنه من تحديد جيد لمشكلة الدراسة أما النزول الفعلي بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات فقد كان في ماي إلى غاية نهاية الشهر ودامت الدراسة وجمع المعلومات 30 يوم هذا بسبب بعض المشاكل الإدارية الواقعة داخل المؤسسة وغياب بعض المختصين .

3 – 1المجال البشري :

يضم المجال البشري معلمي الطور الإبتدائي بمؤسسة مرفوعة سماحي للمعاقين سمعيًا والمختصين البيداغوجيين داخل المؤسسة وأولياء الأطفال المعاقين سمعيًا المتواجدين داخل المؤسسة المتواجدة في ولاية الأغواط بلدية الأغواط.

شملت الدراسة 5 معلمين إبتدائي و6 مختصات بيداغوجيات 1 مختصة إجتماعية ، 2 مختصات (نفسانية تربوية) ، 3 (مختصة أرطفونية) تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ثم يتم إختيارها بطريقة معينة ولأنّ المدرسة لا تحمل الكثير من الأفراد فقد تم إختيار العينة القصدية وهذا لتحكم طبيعة الموضوع..... وظروف و طبيعة مجتمع الدراسة

2-أدوات جمع البيانات :

1 – 2 أداة : هي الوسيلة في جمع البيانات وجدولتها وتصنيفها كما يمكن إستخدام العديد من التقنيات في البحث الواحد في البحوث الإجتماعية إذا إقتضت الضرورة لذلك ويكون ذلك حسب طبيعة ونوع المعلومات المستهدفة ، فقد تفيد الاستمارة بالمقابلة عندما يكون نوع المعلومات المطلوبة يتعلق بآراء ومواقف وإتجاهات الأفراد نحو موضوع معين ، وتفضل الملاحظة المباشرة عن جمع المعلومات تتصل بسلوك الأفراد أو معاينة .[1]

واعتمدنا على الملاحظة البسيطة خلال ملاحظتنا للتلاميذ المعاقين سمعيًا داخل الأقسام لجمع البيانات الأولية كما استخدمنا نفس التقنية في ملاحظة المعلمات خلال تقديمهم للدرس في الغرف الصفية

[1] - حامد خالد منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جسور النشر والتوزيع ، الجزائر ،2008 ص126

تستخدم الملاحظة في الدراسات الإستطلاعية لجمع البيانات الأولية لسلوك أفراد المعلمين و التلاميذ تحت ظروف معينة أو أثناء فترة معينة .[1]

اعتمدنا أيضا على أداة المقابلة في مشوارنا البحثي مع المعلمات والمختصات البيداغوجيات بالمؤسسة حيث تعرف أيضًا

محادثة شخصية تأخذ صورة تفاعل لفظي بين فردين يكون موجها للحصول على معلومات و بيانات تفيد في دراسة موضوع معين فهي علاقة ديناميكية تساعد الباحث على الوقوف على قسم وآراء واتجاهات المبحوث [2]

قد وصل أن قمنا بالمقابلة مع إحدى المختصات التي لم تجب على جميع الأسئلة إلا الأسئلة الشخصية للبيانات الشخصية وهذا لأنها أجابت كالآتي :

(منقدرش نجاوبك على الأسئلة المتعلقة بالخدمة لأنها سرية وحتى المديرة راني نعطيها ل Globalبرك) مع أنه الأسئلة كانت عن الخبرة العلمية في هذا التخصص والمجال وكيفية التعامل مع الأسرة ومهامها ولم تكن أسئلة سرية كما أجابت

[1] - فاطمة عوض صابر ، مرفت علي حقاحبة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الغنية ،مصر ، 2002 ص144

[2] - بلخضر محمد ، منهجية البحث العلمي الإجتماعي ، محاضرة ملقاة على طلبة سنة ثانية ماستر ، قسم علم إجتماع ، جامعة عمار ثليجي الأغواط 2023-2024

-الإستمارة يعرفها موريس أنجرس (تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل آراء الأفراد وتسمح باستحوائهم بطريقة موجهة و القيام بسبب كمي بهدف إيجاد علاقة رياضية و القيام بمقارنات رياضية ورقمية.[1]

3-أساليب تحليل البيانات :

الأسلوب الكمي: لا يخلو أي بحث من توظيف الأسلوب الإحصائي لمعالجة متغيرات الدراسة إعتمدنا في دراستنا على :

- حساب تكرارات والنسب المئوية وهي تحويل التكرار إلى نسبة مئوية

- إستخدام الحساب اليدوي والتفريغ مع أنه أسلوب قديم إلا أنه مفيد ودقيق

4- العينة :

قمت بزيارة استطلاعية لمؤسسة مرفوعة السماحي لتعليم المعاقين سمعيًا (الصم - البكم) بالأغواط لأخذ الإحصائيات والعينة كانت قصدية يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه يحقق الإختيار هدف الدراسة المطلوب .

[1] - موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2004 - 2006 ص 204

5-خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم 16 توزيع أفراد الفئة حسب متغير (الجنس)

الجنس	تكرار	النسبة
ذكور	**11**	**55**
اناث	**9**	**45**
المجموع	**20**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 55% من جملة أفراد العينة هم ذكور في حين أن نسبة الإناث قدرت ب 45 %

الجدول رقم 17 توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين (الأم /الأب)

المستوى التعليمي للوالدين	تكرار	النسبة
بدون مستوى	8	20
ابتدائي	7	17.5
متوسط	14	35
ثانوي	7	17.5
جامعي	4	10
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 35% من أفراد العينة مستواهم التعليمي متوسط تليها 20% بدون مستوى أما نسبة 17,5 % من أفراد العينة كانوا إبتدائي ومستوى ثانوي و10 % فقط من المستوى الجامعي.

الجدول رقم 18 توزيع الأفراد حسب متغير المستوى الإقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة
ضعيف	5	25
متوسط	12	60
مرتفع	3	15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 60% من أفراد العينة مستواهم الإقتصادي متوسط بينما 25% من المستوى الإقتصادي الضعيف أما المستوى الإقتصادي المرتفع فهم 15% .

الفصل الثاني: عرض وتحيل وتفسير نتائج الدراسة.

1-2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

1-2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

1-2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

الجدول رقم 19 يبين العلاقة بين صلة القرابة بين الوالدين ووجود اشخاص يعانون من نفس الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية	صلة القرابة					
	نعم		لا		المجموع	
	ك		ك			
نعم	05	62.5	01	8.3	06	30
لا	03	37.5	11	91.7	14	70
المجموع	08	100	11	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يتوضح لدينا من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 70 ٪كاعلى نسبة قد صرحوا بلا يوجد اشخاص يعانون من نفس الإعاقة وقد سجلنا 91,7 ٪منهم بعدم وجود صلة قرابة بين الوالدين في المقابل 37,5 ٪منهم صرحوا بوجود صلة قرابة بين الوالدين

كما سجلنا 30٪ كادنى نسبة من المجموع الكلي اجابو بنعم يوجد اشخاص يعانون من نفس الإعاقة وقد سجلنا 62,5 كاعلى نسبة اجابو بنعم يوجد صلة قرابة بين الوالدين في المقابل 8,3 ٪اجابوا بعدم وجود صلة قرابة بين الوالدين

من قرائتنا للمعطيات السابقة نجد ان هناك علاقة واضحة بين صلة القرابة بين الوالدين ووجود اشخاص يعانون من نفس الإعاقة السمعية بمعنى اخر الأشخاص الذين لديهم صلة قرابة بين الوالدين يكونون اكثر عرضة لان يكون لديهم افراد اخرين في العائلة يعانون من نفس الإعاقة السمعية مقارنة بالاشخاص الذين لاتوجد صلة قرابة بين والديهم

الجدول رقم 20 يوضح نوع الإعاقة السمعية

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة
مكتسبة	04	20
خلقية	16	80
المجموع	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يتوضح لدينا من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 80 ٪كاعلى نسبة من المبحوثين صرحوا ان نوع الإعاقة خلقية بينما سجلنا 20 ٪منهم صرحوا بان نوع الإعاقة كانت مكتسبة

من خلال قرائتنا نجد ان الإعاقة السمعية الخلقية هي الأكثر شيوعا بين المبحوثين وهذا يمكن ان يكون بسبب عوامل وراثية او مشاكل صحية خلال فترة الحمل او الولادة

بينما الإعاقة المكتسبة على الرغم من انها اقل شيوعا الا انها تسلط الضوء على أهمية العوامل البيئية والصحية اللاحقة مثل الامراض كالحمى او الضوضاء العالية او الإصابات كحوادث المرور

الجدول رقم 21 يبين العلاقة بين صلة القرابة بينكما ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

درجة الاعاقة	صلة القرابة					
	نعم		لا		المجموع	
	ك		ك			
ا س ب تبين 20-40 وحدة ديسبل	-	-	03	25	03	15
ا س ب تبين 40-70 وحدة ديسبل	02	25	06	50	08	40
ا س ب بين 70-90 وحدة ديسبل	06	75	03	25	09	45
المجموع	08	100	12	100	20	100

يتوضح لدينا من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 45 ٪كاعلى نسبة قد صرحوا بان درجة الإعاقة شديدة بين 70_90 وحدة ديسبل وقد سجلنا فيها ان 75 ٪منهم اجابو بنعم يوجد صلة قرابة بين الوالدين بينما 25 ٪منهم اجابو بلا يوجد صلة قرابة

كما سجلنا 15 ٪كادنى نسبة صرحوا بان درجة الإعاقة من المجموع الكلي 25 ٪منهم صرحوا بعدم وجود صلة قرابة بين الوالدين

من خلال قرائتنا للبيانات أعلاه يمكن استخلاص ان هناك علاقة قوية بين صلة القرابة بين الوالدين ووجود إعاقة سمعية شديدة فهي مرتبطة بشكل كبير بالقرابة بينما نستخلص ان الإعاقة السمعية المتوسطة قد تكون اقل ارتباطا بوجود صلة القرابة بين الوالدين مقارنة بالاعاقة الشديدة اما الإعاقة السمعية الخفيفة فهي الأقل شيوعا بين المبحوثين ولا يبدو ان هناك ارتباط قوي بين درجة الإعاقة الخفيفة وصلة القرابة بين الوالدين

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

الجدول رقم 22 يوضح سبب الإعاقة اذا كانت مكتسبة

سبب الاعاقة	التكرار	النسبة
ارتفاع درجة الحرارة	02	10
حادث مرور	02	10
المجموع	04	20

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحلي الاحصائي:

يبين لنا الجدول أعلاه الذي يوضح سبب الإعاقة اذا كانت مكتسبة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة جاءت متساوية ب10 ٪لكل ارتفاع درجة الحرارة وحادث مرور.

يمكن القول بأن ارتفاع درجة الحرارة وحوادث المرور هما من الأسباب المهمة للإعاقات السمعية المكتسبة، وكلاهما يمثلان خطرًا يستدعي الاهتمام والوقاية. تحتاج الجهود المستقبلية إلى التركيز على توعية الجمهور حول هذه المخاطر وكيفية الحد منها، بالإضافة إلى تقديم الدعم الطبي والعلاجي المناسب للمتضررين.

الجدول رقم 23 يبين العلاقة بين وجود اشخاص في العائلة يعانون من نفس الإعاقة السمعية ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

درجة الإعاقة	وجود اشخاص من العائلة يعانون من الإعاقة السمعية					
	نعم		لا		المجموع	
	ك		ك			
ا س ب تبين 20-40 وحدة ديسل	01	16.7	02	14.3	03	15
ا س ب تبين 40-70 وحدة ديسل	02	33.3	06	42.9	08	40
ا س ب بين 70-90 وحدة ديسل	03	50	06	42.9	09	45
المجموع	06	100	14	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يتضح لدينا من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 45 ٪كاعلى نسبة ينتمون لدرجة الإعاقة شديدة وقد سجلنا فيها 150٪جابو بنعم يوجد اشخاص من العائلة يعانون من الإعاقة

السمعية في المقابل سجلنا 42,9٪اجابو بعدم وجود اشخاص من العائلة يعانون من الإعاقة السمعية

كما سجلنا 15 ٪كادنى نسبة ينتمون لدرجة الإعاقة الخفيفة سجلنا منهم 16,7٪ اجابوا بنعم يوجد اشخاص من العائلة يعانون من الإعاقة السمعية بينما 14,3٪ اجابوا بلا يوجد اشخاص من العائلة يعانون من الإعاقة السمعية

من خلال الجدول يتضح لدينا ان على الرغم من ان الإعاقة السمعية الشديدة تعتبر الأكثر شيوعا بين المبحوثين الا ان نسبة كبيرة ممن يعانون هذه الدرجة لايوجد لديهم اشخاص اخرون في العائلة يعانون من الإعاقة السمعية وهذا يشير لنا ان العوامل الغير وراثية مثل الامراض و الإصابات قد تكون سببا في إصابة الأشخاص بالصمم ومع ذلك و

على الرغم من ان الإعاقة السمعية خفيفة عي الأقل شيوعا الا ان نسبة صغيرة من المبحوثين الذين يعانون من هذه الدرجة لديهم اشخاص اخرون في العائلة يعانون من الإعاقة السمعية هذا يشير الى ان بعض العوامل الوراثية مؤثرة في هذه الحالات

الجدول رقم 24 يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي للاسرة ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الابن

درجة الاعاقة	المستوى الاقتصادي للاسرة							
	ضعيف		متوسط		مرتفع		**المجموع**	
	ك		ك					
ا س ب تبين 20-40 وحدة ديسل	_	_	03	25	_	_	03	15
ا س ب تبين 40-70 وحدة ديسل	03	75	02	16.7	03	75	08	40
ا س ب بين 70-90 وحدة ديسل	01	25	07	58.3	01	25	09	45
المجموع	04	100	12	100	04	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يتوضح لدينا من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 45٪ كاعلى نسبة قد صرحوا بان درجة الإعاقة شديدة وقد سجلنا فيها ان 58,3٪ ينتمون للمستوى الاقتصادي المتوسط في المقابل سجلنا 25٪ لدى الفئتين المستوى الاقتصادي المرتفع والضعيف

كما سجلنا 15٪ كادنى نسبة من المجموع الكلي والخاصة بفئة الإعاقة الضعيفة سجلنا منهم 25٪ينتمون الى فئة المستوى الاقتصادي المتوسط

من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي للاسرة ودرجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها الابن يمكن استخلاص ان الاسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط قد تكون قادرة على توفير بعض الرعاية الصحية اللازمة التي تساهم في تقليل شدة الإعاقة السمعية مما يظهر في النسبة الأقل للاعاقات السمعية الخفيفة

هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية العوامل الاقتصادية في التاثير على صحة الأطفال وضرورة التدخلات الموجهة لدعم الاسر في مختلف الفئات الاقتصادية لتحسين الصحة العامة والحد من الاعاقات

1-2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

الجدول رقم 25 يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وصعوبة التواصل مع طفلك

صعوبة التواصل	المستوى التعليمي للوالدين									
	بدون مستوى		ابتدائي		متوسط		جامعي		المجموع	
	ك		ك							
نعم	01	25	01	20	02	20	–	–	04	20
لا	02	50	–	–	03	30	01	100	06	30
احيانا	01	25	04	80	05	50	–	–	10	50
المجموع	04	100	05	100	10	100	01	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

.من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان نسبة 50٪كاعلى نسبة من المجموع الكلي قد صرحوا بانه أحيانا يواجهون صعوبة في التواصل سجلنا منهم 80٪ فئة مستوى الابتدائي بينما 25٪ بدون مستوى في المقابل سجلنا 20٪ كادنى نسبة من المجموع الكلي قد صرحوا بنعم يوجد صعوبة في التواصل سجلنا منهم 25٪ لدى فئة بدون مستوى تعليمي بينما 20٪ لدى الفئتين المستوى الابتدائي و المتوسط

من خلال ما سجلناه من معلومات تشير هذه النتائج ان غالبية المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليميابتدائي و متوسط يواجهون أحيانا صعوبة التواصل مع أبنائهم

هؤلاء المبحوثين على الرغم من تدني او عدم وجود مستوى تعليمي قد يمتلكون مهارات تواصلية فعالة تاتي من خلال تجارب الحياة او من طبيعة العلاقات الاسرية التي تتيح لهم فرصة التواصل الجيد دون الحاجة الى التعليم

الجدول رقم 26 يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومدى ترك المجال للطفل المناقشة والاخذ برايه في العائلة

ترك المجال للطفل للمناقشة والاخذ برايه	المستوى التعليمي للوالدين									
	بدون مستوى		ابتدائي		متوسط		جامعي		المجموع	
	ك		ك							
نعم	02	50	03	60	06	60	01	100	12	60
لا	–	–	–	–	01	10	–	–	01	5
لايمكنه ابداء رايه بسبب الإعاقة	02	50	02	40	03	30	–	–	07	35
المجموع	04	100	05	100	10	100	01	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه لنا ان ما نسبته 60٪كاعلى نسبة من المجموع الكلي قد صرحوا بنعم يتركون المجال للطفل للمناقشة والاخذ برايه سجلنا منهم 100٪ينتمون للمستوى التعليمي الجامعي في المقابل سجلنا 50٪ فئة دون المستوى

كما سجلنا 5٪كادنى نسبة من المجموع الكلي صرحوا بانهم لا يتركون المجال للطفل للمناقشة والاخذ برايه سجلنا منهم 10٪ من فئة التعليم المتوسط

من خلال قراءة البيانات الموضحة أعلاه والتي تربط العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومدى تركهم المجال للطفل للمناقشة والاخذ برايه في العائلة حيث أشار المبحوثين وصرحوا بترك أطفالهم الفرصة في المشاركة في النقاشات كانو الاولياء من أصحاب المستوى التعليمي العالي وهذا يشير الى ان المستوى الثقافي و التعليمي للاولياء له دور كبير في تحسين تنشئة الطفل نفسيا وسلوكيا واجتماعيا كما يوضح الجدول بان الولدين أصحاب المستوى التعليمي الدوني يواجهون تحديات اكبر في تمكين أطفالهم من المشاركة في الحوار مما يشير الى الحاجة الى دعم وتوجيه إضافي لهذه الفئة

الجدول رقم 27 يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي للاسرة ومدى التفاعل بشان مستقبل طفلك

التفائل بشان طفلك	المستوى الاقتصادي للاسرة							
	ضعيف		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ك		ك					
نعم	01	25	04	33.3	–	–	05	25
كثيرا	–	–	01	8.3	02	50	03	15
لحد ما	03	75	07	58.3	02	50	12	60
المجموع	04	100	12	100	04	100	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يتوضح لدينا من الخلال الجدول ان مانسبته 60٪سجلت كاعلى نسبة صرحوا بانه لحد ما يتفائلون بشان أطفالهم سجلنا منهم 75٪فئة المستوى الاقتصادي الضعيف بالمقابل تم تسجيل 50٪منهم من فئة المستوى الاقتصادي المرتفع

كما سجلنا 15٪كادنى نسبة الذين صرحوا بشان تفائلهم باطفالهم كثيرا سجلنا منهم 50٪ أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع بالمقابل 8,3٪فئة المستوى الاقتصادي المتوسط

يتوضح لنا من خلال تحليل الجدول ان الاسر ذات المستوى الاقتصادي الضعيف والمتوسط غالبا مايكونون متفائلون لحد ما بشان مستقبل أبنائهم المعاقين سمعيا قد يكون نتيجة لوجود الثقة في القدرة على تقديم الدعم لاطفالهم ربما بفضل وجود بعض الاستقرار

الجدول رقم 28 يوضح تفضيل طفلك بسبب الإعاقة عن باقي افراد العائلة

تفضيل الطفل بسبب الإعاقة	التكرار	النسبة
نعم	06	30
لا	14	70
المجموع	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يبين لنا الجدول أعلاه يوضح تفضيل الطفل بسبب الإعاقة عن باقي افراد العائلة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 70 لا يفضلونه في حين جاءت نسبة 30 من المبحوثين قالوا انهم نعم يفضلونه.

من خلال تحليل الجدول الذي يوضح تفضيل الطفل بسبب الإعاقة عن باقي أفراد العائلة، يمكننا استخلاص النتائج والتفسيرات التالية بناءً على الإحصائيات المقدمة:

الأغلبية لا يقومون بتفضيل الطفل بسبب الإعاقة:

النسبة الأكبر من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يفضلون الطفل المعاق عن باقي أفراد العائلة. **مما يعني ان** هذه النسبة العالية تشير إلى أن غالبية الأسر تسعى إلى معاملة جميع أطفالها بشكل متساوٍ، بغض النظر عن الإعاقة. هذا يمكن أن يعكس فهمًا لأهمية التوازن

في المعاملة وعدم التمييز بين الأطفال بسبب حالتهم الصحية، مما يساعد على خلق بيئة أسرية أكثر شمولاً وعدلاً.

الجدول رقم 29يوضح القيام بمحاسبة طفلك عن تصرفه بسلوك غير مرغوب

محاسبة طفلك	التكرار	النسبة
نعم	13	65
لا	07	35
المجموع	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يبين لنا الجدول أعلاه يوضح قيام الوالدين بمحاسبة طفلهم المعاق سمعيا عن تصرفه بسلوك غير مرغوب ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65٪ نعم يقومون بمحاسبته في حين جاءت نسبة 35٪ من المبحوثين قالوا انهم لا يقومون بمحاسبته .

من خلال تحليل الجدول يوضح لنا قيام الوالدين بمحاسبة طفلهم المعاق سمعيا عن تصرفه بسلوك غير مرغوب، الأغلبية يقومون بمحاسبة الطفل:

النسبة الأكبر من المبحوثين أكدوا أنهم يقومون بمحاسبة طفلهم المعاق سمعيا عندما يقوم بسلوك غير مرغوب.
هذه النسبة العالية تشير إلى أن العديد من الأسر تروج لتعزيز السلوكيات المرغوبة وتقليل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. قد يكون الهدف من هذه المحاسبة تعزيز التصرفات الإيجابية وتعليم الطفل عن السلوك الصحيح في مختلف السياقات.

تفهم هذه الديناميكيات يساعد في تعزيز بيئة داعمة ومشجعة لتطوير الطفل المعاق سمعيا داخل الأسرة والمجتمع بشكل عام.

الجدول رقم 30 يوضح طريقة محاسبة طفلك في حالة ارتكابه خطا ما

طريقة المحاسبة	التكرار	النسبة
التوبيخ	09	45
شرح الخطا له	11	55
المجموع	20	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

يوضح لنا الجدول أعلاه طريقة محاسبة الطفل ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 55٪ يشرحون الخطا له في حين جاءت نسبة 45 ٪التوبيخ.

من خلال تحليل الجدول الذي يوضح طريقة محاسبة الطفل المعاق سمعيا، يمكن استنتاج التالي

- النسبة الأكبر من المبحوثين يفضلون شرح الخطأ للطفل عندما يقوم بسلوك غير مرغوب.

هذا يعكس اتجاهاً لاستخدام أسلوب التوجيه التعليمي، حيث يتم من خلال شرح الخطأ تعليم الطفل عن السلوك الصحيح والمناسب في المستقبل

اما عن التوبيخ قد يكون مرتبطًا بردود فعل عاطفية أو تصرفات تهدف إلى توضيح خطورة السلوك غير المقبول. يمكن أن يتضمن التوبيخ عواقب واضحة للسلوك ودعماً لتغيير السلوك في المستقبل.

نتائج الدراسة :

بعد تحليل وتفسير الجداول الاحصائية خلصنا الى مجموعة من النتائج والمزودة بالنسب الاحصائية فيما يلي :

1- نتائج متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين :

-

2- نتائج متعلقة بالفرضية الأولى :

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 70 وهي أكبر نسبة من المبحوثين لا يوجد لديهم اشخاص يعانون من نفس الإعاقة السمعية. غالبيتهم صرحوا لا لديهم صلة قرابةبـ نسبة 91.7.
- النسبة الأكبر بـ (80 %) من المبحوثين صرحوا ان نوع الأكثر هو إعاقة خلقية.
- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 45وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا ان درجة الإعاقة السمعية شديدة تتراوح بين 70-90 وحدة ديسبل تدعمت بنسبة 75 صرحوا بنعم لديهم قرابة بالوالدين.
- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 45وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا ان درجة الإعاقة السمعية شديدة تتراوح بين 70-90 وحدة ديسبل تدعمت بنسبة 58.3صرحوا ان المستوى الاقتصادي للاسرة متوسط.

-

2-نتائج متعلقة بالفرضية الثانية :

❖

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 50وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا أحيانا مايتلقون صعوبة في التواصل. غالبيتهم صرحوا ان لديهم مستوى تعليمي متوسط بنسبة 50 ونسبة 80 مستوى تعليمي ابتدائي.

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 60وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا نعم يتركون المجال للطفل للمناقشة والاخذ برايه. غالبيتهم صرحوا ان لديهم مستوى تعليمي متوسط بنسبة 60 و كذلك ابتدائي.
- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 60 وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا انهم لحد ما متفائلون بمستقبل ابنهم المعاق سمعيا. غالبيتهم صرحوا انه لديهم مستوى اقتصادي متوسط بنسبة 58.3.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 70 لا يفضلون الطفل بسبب الإعاقة عن باقي افراد العائلة.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 نعم يقومون بمحاسبة الطفل المعاق سمعيا عند ارتكاب الخطا.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 55 يشرحون الخطا له في حين جاءت نسبة 45 التوبيخ.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

في الختام، يتبين أن دور المرافقة الوالدية والتربوية في تنشئة الطفل المعاق سمعياً هو دور أساسي وحيوي، كما أظهرت دراستنا الميدانية في مدرسة سماحي مرفوعة لفئة المعاقين سمعياً – الصم البكم بمدينة الأغواط. لقد أظهرت هذه الدراسة أن النهج المتكامل بين الأسرة والمدرسة يمكن أن يحقق نتائج إيجابية في تحسين سلوكيات وقدرات الأطفال المعاقين سمعياً. من خلال التركيز على التواصل الفعال بين أولياء الأمور والمعلمين، وتقديم الدعم النفسي والتربوي اللازم للأطفال، يمكن تحسين مستوى التعليم والتنشئة بشكل كبير.

كذلك، تبين من الدراسة أن هناك حاجة ملحة لتوفير برامج تعليمية وأدوات تعليمية مناسبة تتماشى مع قدرات الأطفال المعاقين سمعياً. كما يجب إعادة النظر في تقديم هذه البرامج لضمان أنها تلبي احتياجات هذه الفئة بشكل فعّال. علاوة على ذلك، فإن تنظيم أيام توعوية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع يساهم في رفع مستوى الوعي والفهم حول كيفية دعم الأطفال المعاقين سمعياً بشكل أفضل.

من الضروري أيضاً توفير تدريب مستمر للمعلمين لتمكينهم من تقديم تعليم ذو جودة عالية وفعال داخل الصفوف الدراسية. إن الاستثمار في تدريب المعلمين وتأهيلهم يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياة الأطفال المعاقين سمعياً، مما يساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها وتحقيق إمكانياتهم الكاملة.

باختصار، التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة والدعم المستمر من جميع الجهات المختصة هو المفتاح لتحقيق تنشئة سليمة وناجحة للأطفال المعاقين سمعياً.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إحسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطلعية، بيروت، لبنان، 1981.
- بطرس حافظ، سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار والمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- بلخضر محمد ، منهجية البحث العلمي الإجتماعي ، محاضرة ملقاة على طلبة سنة ثانية ماستر ، قسم علم إجتماع ، جامعة عمار ثليجي الأغواط 2023-2024
- بوخني حفيظة ، طرائق دوسائل تدريس فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، فئة الصم و المكفوفين ، مذكرة تخرج شهادة ماستر اللغة والأدب العربي ، جامعة أحمد دراية أدرار،2022_2021
- بوراس كهينة ، الدور التربوي للوالدين في السنة الاجتماعية الطفل المعاق إعاقة جسدية جامعة من خلونا – تيارت (الجزائر) تاريخ النشر، 03-06-2022
- جلال علي الجزائري ، ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن ،ط1، 2011 .
- حامد خالد منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جسور النثر والتوزيع ، الجزائر ،2008 .
- خيري شوامين، سحر غريقات ، محمد خالد الزعبي ، الدليل العلمي الشامل في تربية ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة للمعلمين وأولياء الأمور، عالم الكتب والحديث النشر والتوزيع، الأردن، ط،2013.
- رائد عبد الله سلمان مغازي ، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين ، ماجيستر تخصص علم إجتماع ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين 2005 .
- سعيد كمال الغزالي، تربية وتعليم المعوقين سمعياً، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

قائمة المراجع

- سلوى الملا ، أمينة أمين ، دراسة مقارنة للنضج الإجتماعي والإستعداد التعليمي بين الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وللأطفال المبصرين ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع ، ديسمبر 1982 .
- سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية لبنان ، بيروت، ط1، 2002.
- سيد رمضان، إسهامات الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص25.
- شلالي لخضر ، تقويم برنامج تكوين المعالمين من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة مذكرة لنيل الماجستير في علوم التربية ، كلية علوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربة والأرطفونيا ، جامعة الأغواط ، 2008 –2009 .
- عاطف عبد الله بحراوي ، سهير ممدوح التل : النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيًا ، ناشرون وموزعون ، مصر ، ط1، 2012 .
- عبد المجيد حسن الطائي ، طرق التعامل مع المعوقين ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2008 ،ص75_76
- عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ط 1، 2000.
- فاطمة عوض صابر ، مرفت علي حقاحبة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الغنية ،مصر ، 2002.
- لامبي روز ماري ، الإرشاء الأسري للأطفال ذوي الحاجة الخاصة، دار قباء، القاهرة ،2003.
- ماجدة السيد عبيد،تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

- ماهر أبو المعاطي علي، الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، 2000 ،ص .
- محمد عادل حلمي خليل، مذكرة دور الخدمة الاجتماعية في تأصيل المعاقين سمعيا اجتماعيا مذكرة تخرج درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،2016.
- منى فياض ، الطفل والتربية المدرسة في القضاء الأسري الثقافي ، المركز الثقافي العربي لبنان، بيروت، ط1، 2004.
- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2004 – 2006 .
- نخبة من المختصين ، علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون من جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة، مصر ،2009 .
- هند عباد، نور غربى ، مذكرة المعاملة الوالدية المعقل الرفض أو على فقهاء التكيف الحربي لدى الأطفال صحفي المجمع المدرسة بمرحلة التعليم الإبتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الكابر علم النفسي ، تحمل علم التقت المدرسي، جامعة الشهيد حمه الحضر بالوادي ، 2019-2020
- هند عباد، نوره غربي- مذكرة تخرج شهادة الماستر، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- وزارة العدل: قانون الأسرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

قائمة الملاحق

الأولياء:

الإستبيان

6

البيانات الشخصية:

1- الجنس: بنت

2- السن: 15 سنوات

3- المستوى التعليمي الوالدي: ☐ الإبتدائي ☐ المتوسط ☒ الثانوي ☐ الجامعي

4- المستوى الإقتصادي للأسرة: ☐ ضعيف ☒ متوسط ☐ مرتفع

المحور الثاني: ~~الخلفية العائلية~~ التاريخ العائلي للإصابة بالإعاقة

8- ما درجة الإعاقة التي يعاني منها ابنك؟

☐ إعاقة سمعية بسيطة تتراوح بين 40 - 70 وحدة ديسبل

☐ إعاقة سمعية متوسطة تتراوح بين 40 - 70 وحدة ديسبل

☒ إعاقة سمعية شديدة تتراوح بين 70 - 90 وحدة ديسبل.

7# نوع الإعاقة السمعية؟!

☐ مكتسبة ☒ خلقية.

8- إذا كانت الإعاقة السمعية مكتسبة حدد السبب؟!

9 6 هل هناك أشخاص في العائلة يعانون من نفس الإعاقة السمعية؟!

☐ نعم ☒ لا.

- حدد قرابة الأشخاص؟!

---

5. هل تجد صعوبة في التواصل مع طفلك؟!

☐ نعم ☐ أبدا ☒ أحيانا.

حدد صعوبة التواصل؟!

في المحور الثالث

6 هل توجد صلة قرابة بينكما (الأم والأب) ؟!

نعم ☐ لا ☒

- حدد نوع القرابة ؟!

~~كيف هي العلاقة~~

المحور الثالث : الإهمال والرعاية تتمة لإجابة الوالدين

7 - هل تضرب ابنك في حالة انفعال أو غضب ؟

نعم ☐ لا ☒ أحيانًا ☐

8 - هل يشعر طفلك بالثقة رغم إعاقته -

نعم ☒ لا ☐ في كلتا الحالتين لماذا؟! ☐

علل :

9 - في حالة طلبه لشيء يرغب به هل تلبي له طلبه دائمًا ؟!

نعم ☒ لا ☐ على حسب الطلب ☐

10 - هل تشعر طفلك بالتفضيل بسبب إعاقته عن باقي أفراد العائلة

نعم ☐ لا ☒

المحور الرابع : الدور الذي يؤديه الوالدين والمؤسسات الاجتماعية

14- هل تقوم بمحاسبة طفلك عند تصرفه بسلوك غير مرغوب ؟

☐ نعم ☒ لا ☐ في كلتا الحالتين إشرح

15- كيف تقوم بمحاسبة طفلك عند إرتكابه خطأ ما ؟!

☐ العقوب ☐ التوبيخ ☒ شرح الخطأ له .

16- في حالة فشل طفلك في تحقيق هدف يسعى له كيف تواسيه وتدعمه ؟

☐ إعادة المحاولة ☒ تدعمه بأفكار ☐ التحفيز بجوائز وماديات

17- هل تترك لطفلك المجال في المناقشات العائلية والأخذ برأيه ؟!

☒ نعم ☐ لا ☐ لا يمكنه إبداء رأيه بسبب الإعاقة وأثرها

18- هل أنت متفائل بنشأة مستقبل طفلك ؟!

☐ نعم ☒ كثيرًا ☐ لحد ما ☐ لا ، بسبب الإعاقة

عمل أكثر عند كل إختيار :

البيانات الشخصية للأخصائي النفساني التربوي في المختص الأرطفوني :

الجنس : أنثى

مختص عيادي : ذكر.

المستوى التعليمي : جامعي. ← ماستر إرشاد وتوجيه ← أخصائي نفساني تربوي.

المؤهل التعليمي (الشهادة)

الخبرة العملية : 12 سنة ← مختص نفساني تربوي.

1- هل تربط إدارة مدرسة الحافلة سمعيا كافية لإدماج الطفل المعاق سمعيا؟
- نعم - تكفل تعليمي - إعتماد التعليم.

2- حسب خبرتك هل تقوم الأسرة بمساعدة المدرسة في إدماج الطفل المعاق سمعيا؟
- قليلا.
- التهميش.

3- ما هي أهم معيقات العمل داخل هذه المؤسسة؟
- نقص الإمكانيات.
- على العموم مقبول.

4- هل يوجد تواصل بين المختصين البيداغوجيين داخل مدرسة الحافلة سمعيا؟
- نعم.

5- حسب خبرتك هل يساعد الوالدين تعليم أبنائهم وحل الواجبات والدروس على التواصل مع المختصين؟ 1/10

6- هل للمستوى التعليمي الآباء دور في مرافقة أبنائهم خلال مسارهم الدراسي؟
- نعم
-

7- كيف تتعامل مع الطفل المعاق سمعيا ؟!
- التحفيز
- الترغيب
- التحبيب
دعم الأستاذ:

8- ماهي طبيعة عملك ؟! - تقديم اقتراحات لرئيسة المصلحة
- تحسين الخط. - الإدراك. - الإنتباه.
- قلب حروف ... - النسيان.

9- إذا كان التأخير المعاق سمعيا يواجه صعوبة في التأقلم واكتساب المعارف التعليمية داخل القسم، هل يتوجه المعلم له لمساعدته ؟!

1) في تدخلي المشكل ؟! - أولا: المختص النفسي Psychologue
2) Orthophoniste
- ثانيا: المختص النفسي !3

10- على أي أساس تقوم بتقييم الطفل المعاق سمعيا ؟!
- ملاحظة.
- تقارير.

11- هل هناك مهام محددة من طرف المؤسسة أو مهام تختلف باختلاف إعاقة الطفل ودرجتها ؟! وتقوم بتحديدها أنت ؟!
- حسب -
- أحيانا: أقوم بغير مهامي.

12- من بين مهام الأخصائي النفساني التربوي ؟!
" " الأخصائي الأرطوني ؟!
" " الأخصائي الاجتماعي ؟!
تختلف حسب مقابلة الأخصائي.

13- الرحلات التي تهيئها.
- مبادرات مفتوحة.

البيانات الشخصية:

. المعلم.

. الجنس :

. المستوى التعليمي :

. المؤهل التعليمي (الشهادة) :

. الخبرة العلمية : ☐ 5 سنوات ، ☐ 10 سنوات ، ☐ 15 سنة

☐ أكثر من 15 سنة.

- هل ترى أنّ التلميذ المعاق سمعيًا يمكنه الوصول لمراتب أعلى من المستوى المتوسط ؟!

- هل تراعي الفروق الفردية لتلاميذ المعاقين سمعيًا أثناء سير الدرس ؟!

- هل يتواصل أولياء التلميذ المعاق سمعيًا معك للإطلاع على سيرته الدراسية ؟!

- هل تساعد في توفير الوسائل والمعينات التي تسهل سير الدرس ؟!

- هل العمل داخل فريق متشرك مع الأخصائي الإجتماعي يدعم و يزيد في تفاعلك ؟!

- هل ترى ضرورة لوجود الأخصائي الإجتماعي داخل المؤسسة ؟! أو خارجها ؟!

7- حسب رأيك هل يتناسب محتوى البرنامج الدراسي مع الإعاقة السمعية وقدرات المعاق سمعيا؟!

8- هل تقوم بتكييف الدرس على حسب القدرات الموجودة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا داخل قسمك؟!

9- هل تقوم بتقديم مكافآت لتلاميذك المعاقين سمعيا من أجل تحفيزهم وترغيبهم في التعلم؟!

10- هل تقوم بدرجة حرص عالية وخرجات ترفيهية لتلاميذ قسمك من أجل دمجهم مع المجتمع؟!

11- حسب رأيك هل من الضروري القيام بجهود توعوية لإدماج الطفل المعاق سمعيا؟!

12- حسب خبرتك في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا، ما هي الإجراءات التي يجب توفرها داخل القسم؟!

13- ما هي الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلاميذ المعاقين سمعيا؟

14- ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء سير الدروس؟

15- العمل ضمن فريق مع الأخصائيين المتواجدين داخل المدرسة في ما؟ يساعدك؟! وما يسهل عليك؟!

16- ما أكثر المشكلات التي يعاني منها معلمو ذوي الإعاقة السمعية في المدرسة؟